



جامعة مولود معمري تيزي وزو
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique

ⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵔⵉ ⵔⵉⵣⵉ ⵓⵣⵓ

ⵔⵓⵣⵓ ⵔⵉⵣⵉ ⵓⵣⵓ ⵔⵉⵣⵉ ⵓⵣⵓ

L'universités Mouloud Mammri de Tizi ouzou

Faculté des lettres et des langues

Département de langue et littérature arabes

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب و اللغات

قسم :اللغة العربية و آدابها

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة لنيل شهادة الماستر

صعوبات تعلم مهارة القراءة وأثرها على التحصيل اللغوي لدى تلامذة
السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي أنموذجا

تحت إشراف الأستاذة:

.فتيحة حداد

من إعداد الطالبتين:

- حنان مدّان

- ججيقة صلواتشي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذة محاضر صنف (أ) جامعة تيزي-وزو

د-حياة خليفاتي

مشرفة و مقررة

أستاذة محاضرة صنف (أ) جامعة تيزي-وزو

د-فتيحة حداد

ممتحنة

أستاذة محاضرة صنف (أ) جامعة تيزي-وزو

د-مسعودة سليمانتي

السنة الجامعية : 2020/2019

شكر و عرفان

نحمد الله و نشكره الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ، و الصلاة و السلام على سيدنا
محمد صلى الله عليه و سلم.

وننقدّم بالشكر الجزيل و الامتنان إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة " فتيحة حدّاد"
التي لم تبخل في توجيهنا فكانت نعم المشرفة و الموجّهة و المرشدة.

كما لا ننسى أن نشكر كلّ من أساتذة قسم اللّغة العربيّة و آدابها وكذا عمّال
الإدارة الذين رافقونا طوال الأعوام الخمسة و طوال فترة هذا العمل .

و في الأخير الشكر لجميع طلبة اللّغة العربيّة وكلّ من ساعدنا من قريب أو من
بعيد...، فنسأل الله له ثواب ذلك و مغفرة و صلاحاً.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى :

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله و أسكنه

فسيح جنانه.

وأهدي هذا العمل إلى إخوتي حفظهم الله

سندا لي .

وأهديه إلى عماتي و خالاتي وزوجة أخي و إلى كل أفراد عائلتي واحدا واحدا، وإلى
أستاذتي الفاضلة " فتيحة حدّاد" وإلى جميع صديقاتي اللواتي تذوقت معهنّ أجمل اللحظات
طيلة مشواري الدّراسي، وإلى زميلتي التي شاركتني هذا العمل "ججيقة" وكل من ساهم
في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.



- خان -

إهداء

إلى من منحنتي الحب و الحنان أمي الحنون

إلى من تشقت يداه في سبيل رعايتي أبي

الصبور

إلى والدي الآخرين والدة زوجي "حميد"

وولدهما "أحمد" حفظهما الله إلى زوجي قرّة

عيني "كمال".

إلى إخوتي "أعمر، علي، وأخواتي الكريّمات".

إلى أخ زوجي و أخواته

إلى زوجة أخي علي "نوّارة"

إلى كل صديقاتي و زميلاتي ، وإلى الزميلة التي تقاسمت معها هذا العمل "حنان"، إلى

أستاذتي الكريمة "حدّاد فتيحة".

إلى كلّ الذين أحبهم قلبي ولم يذكرهم قلّمي.



-ججبقة-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

جاء اختياري لهذا العمل المعنون "بصعوبات تعلّم مهارات القراءة و أثرها على التحصيل اللّغوي – السنة الأولى و الثانية ابتدائي أنموذجاً"، عن قناعة وحب بحكم أنّه كان دائماً لدي اهتمام بهذه المهارة اللّغوية " القراءة" منذ صغري و الفئة المعنيّة بالدراسة " السنوات الأولى من التعليم الابتدائي"، وعليه فقد جاءت خطة بحثي على ثلاثة فصول ، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، حاولنا في الفصل الأوّل المعنون ب " صعوبات تعلّم مهارة القراءة " طرح الصعوبات المصادفة في تعلّم هذه المهارة من قبل التلميذ المتعلّم، وقد تعدّدت عناصر هذا الفصل أهمّها : تعريف الصعوبات التعليميّة ومفهومها ، صعوبات تعلّم القراءة ، تحديد أنواع القراءات وصعوبات كل نوع، أمّا الفصل النظري الثاني المعنون ب " دور التحصيل اللّغوي في بناء مهارة القراءة" فقد تطرقنا فيه إلى تحديد المفهوم اللّغوي و الاصطلاحي للتحصيل اللّغوي، أنواع التحصيل اللّغوي ، وكذا عوامل التحصيل اللّغوي وأهدافه.

و استخلصنا في الأخير الجانب النظري في شكله التطبيقي، رغبة منا في عرض الواقع التحصيلي لتحصيل اللّغة العربيّة في بعض الابتدائيات في مدينة تيزي وزو ، من خلال بعض المدارس الابتدائيّة حيث جسدنا هذا في استبانات عالجت فيها قضية " التحصيل اللّغوي في شكله العام للتلميذ في المرحلة الابتدائيّة"، وخاتمة طرحنا فيها النتائج و الاقتراحات و التوصيات الواردة مستقبلاً.

ونظراً للارتباط الكبير بين التحصيل اللّغوي و القراءة استطعنا صياغة الإشكالية الجوهرية في هذا البحث في السؤال التالي:

- ماهي صعوبات تعلّم القراءة وما مدى تأثيرها على التحصيل اللّغوي لدى التلميذ المتعلّم؟، وقد حاولنا تفريغ الإشكالية إلى عدّة أسئلة فرعيّة أهمّها:
- ما هي أنواع القراءات؟.
- ما هي عوامل نمو التحصيل اللّغوي وما هي الأهداف التي يحقّقها؟.

و لتسهيل معالجة إشكالية البحث يمكن الاعتماد على بعض الفرضيات و التي تتلخّص فيما يلي؟.

- علاقة القائمة بين القراءة و التحصيل اللغوي.

- تؤثر صعوبات تعلم القراءة سلبا على نمو التحصيل اللغوي للتلميذ المتعلم.

و للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة أو نفي الفرضيات الإعتماد عليها في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الوصفي المناسب لعرض المفاهيم و المعلومات بمجال البحث ، في الجانب النظري، التحليل في الجانب التطبيقي في التفسير و استخلاص النتائج.

كما اعتمدنا في بحثنا هذا على عدّة معاجم ومصادر و مراجع، أهمّها :

- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربيّة.

- أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها).

- مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات وش مفاهيم التعليم و التعلم.

وقد صادفتنا عدّة صعوبات أهمّها : أزمة كورونا قلّة بعض المراجع ، خاصة فيما يتعلّق بالفصل الثاني من البحث، إلا أنّ ارتباطنا بهذا الموضوع قد خفف عنّا هذه الأزمات في ظل هذه السنة الصعبة وهذا يعود إلى كلّ هؤلاء الذين أسهموا من بعيد أو قريب في إنجاح هذا العمل في صورته الأخيرة وعلى رأسهم الأستاذ المشرفة الدكتورة فتيحة حدّاد.

-تيزي وزو جانفي 2021-

تمهيد:

يعتبر اكتساب اللّغة من أهم المهارات في مرحلة الطفولة خلال السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، والقدرة على تكوين الحصيلة اللّغويّة ، واستخدام اللّغة في التواصل و التخابط بشكل واضح و سليم لذا فإنّ الاكتساب اللّغوي نجده عنصرا أساسيا في عمليّة التعليم و تأتي أهميته الاكتساب في كونه الركيزة الأساسية في إنجاح العمليّة التعليميّة.

لذا فاللّغة تحتاج لقدرة ذهنيّة تمكّن الفرد من فهم ما يسمع و اختيار ما ينطق به من كلمات، فالطفل في هذه المرحلة التمهيدية، يحتاج إلى مزيد من التحصيل اللّغوي و العلمي حتى يتمكّن من تنمية قدراته و استعداداته العقليّة، واكتساباته كثيرا من الميول و الاتجاهات و تحصيل العلم و المعرفة، وهذا عن طريق النشاطات الأولى كالقراءة ، الكتابة و المطالعة، وقد يعتري هذه النشاطات صعوبات كثيرة تتعدد أعراضها و أسبابها ، وهذا ما يعرقل سير التعلّم لدى الطفل أو يؤدي إلى قصور تعليمي، يهدم شخصيته و تقدّمه الدّراسي و المهارات اللّغويّة و الأربع المتمثّلة في : الاستماع، التحدّث، القراءة، و الكتابة الأساس المنهجي الذي يقوم و يبني أساس الفرد لتعلّم اللّغة، واكتساب اللّغة و التمكّن منها يحتم علينا تفصيل مهارة القراءة عن المهارات الأخرى وهذه لا يعني أنها بلا فائدة بل الأساسيات التي تمهّد للمتعلّم الطريق السوي لتعلّم القراءة وهي من أهم المهارات التي تقدّهما المدرسة للتلميذ، إذ تعدّ مفتاح كلّ العلوم و أساس كلّ المعارف.

ونظرا للأهميّة التي تعنى بها القراءة، من حيث أنّها ضرورة ووسيلة للتواصل و تحكّم في مجريات الأحداث عبر العالم، وأداة تحصيل اللّغوي و الاستفادة بالمعلومات و الخبرات باعتبارها الطريقة المثلى لاكتساب المعرفة و التطّور الفكري و الاجتماعي و الثقافي، فإنّ دراستها أمر حتمي، ودراسة العراقيل و الصعوبات التي تعيق امتلاكها و تعلمها من طرف بعض الأطفال أصبح موضوع الساعة من خلال الأبحاث التي ظهرت في الآونة الأخيرة حول صعوبات التعلّم التي يواجهها التلاميذ داخل الصف المدرسي، فهي المشكلات التربويّة التي يصعب علاجها ، لكونها مخفية لا تظهر معالمها إلّا بعد الفشل المتكرّر و اللّغة بمشكلاتها المختلفة من المجالات التي تتطلب الدّراسة و البحث فيها خاصّة أنّ التلميذ يظهر نقصا ملحوظا

في الجواني الأكاديمية، وتشكّل صعوبة القراءة أو العسر القرائي أحد المحاور الأساسية و الهامة لصعوبات التعلّم الأكاديمية التي تهدّد مستقبل الطفل من حيث تحصيله اللّغوي و الدّراسي ، فقد حاول التربويون و علماء النّفس و الأروطوفونيون الوقوف على مسبباتها و التعرّف عليها وبالتالي إيجاد حلول جذريّة لها.

الفصل الأوّل: صعوبات تعلّم مهارة القراءة

1- تعريف الصعوبات التعليمية ومفهومها

أ - صعوبات تعلّم القراءة.

ب - تحديد أنواع الصعوبات القرائيّة لكل نوع من أنواع القراءات.

- الجهرية.

- الصامتة.

- السّمعية.

- الجماعية.

- الفرديّة.

2- الآراء الحديثة و القديمة عند العرب و الغرب في الصعوبات القرائيّة.

مدخل :

يكتسب الطفل انطلاقاً من احتكاكه اليومي بأفراد عائلته و محيطه مجموعة متنوعة من السلوكيات اللغوية، تساهم في اندماجه بشكل فعّال في مجتمعه يعتمد في التعبير عن شعوره و حاجاته باستعمال الألفاظ و بعض العبارات اللغوية التي تنمو لديه بالتدرّج لتتشكل لديه حصيلة لغوية يعتمد عليها في تواصله مع الآخرين سواء مع أسرته أو المدرسة أو المجتمع.

1- تعريف الصعوبات التعليمية و مفهومها:

إنّ مفهوم الصعوبات التعليمية كما ورد في مقالة للسيدة ليلي عاقوري ديراني في كتابها " الصعوبات التعليمية" واسع جداً، حيث وجدناها تقول هذا الإشكال بطول كل إنسان في مشواره مع المعرفة، إذ إن كل فرد لديه صعوبات تعليمية في مرحلة من مراحل التعليم¹، نسمي هذا الاشكال بصعوبات التعليمية و عندما تكون هذه الصعوبات عابرة فهي تحتاج إلى تدخل ظرفي و فقط، أما إذا كانت ثابتة و عميقة فهي بحاجة إلى مساعدة مختصة².

وجاء في تعريف اللجنة الوطنية للتربية في الولايات المتحدة أنّ الصعوبات التعليمية مجموعة من الاضطرابات المتباينة ، التي من خلالها تنتج صعوبات في اكتساب القدرات السمعية و الكلامية و القرائية و الكتابية التحليلية و الحسابية و في استخدام هذه القدرات لدى المتعلم السوي المثالي³، يعني الغير المريض لا على مستواه اللغوي الأدائي و لا النفسي.

كما اختلفت التعاريف و اختلفت التسميات بالنسبة للطفل الذي يعاني من " الصعوبات التعليمية" حيث بدأ الأمر بتسمية الطفل الذي يعاني من اضطرابات إدراكية أساسية بالولد" ذي الخلل الوظيفي الدماغى البسيط"، ثم اعتمدت في تسمية " المتعلم البطيء"، و المتعسر في القراءة، وهو تعسر كان يشمل فئة معينة فقط اعتمدت أيضا تسمية " الإعاقة في الإدراك" قبل أن تعتمد التسمية الحالية " ذو الصعوبات التعليمية" تسمية أساسية و شاملة⁴، هذا فيما يخصّ البحث العرب المحدثين ، أما عن مفهوم هذا المصطلح عند ابن خلدون فهو يرى أنّ الصعوبات التعليمية تنجم عن سوء أساليب التعليم في استعمال الاختصارات إذا يقول : أن اختصار الألفاظ و حشو القليل منها بالمعاني الكثيرة تولد العسر في الفهم و فساد في التعليم و صعوبة ، استخراج المسائل

1- ليلي عاقوري ديراني، الصعوبات التعليمية ، د ط، مؤسسة الحريري، بيروت، 2002، ص 20.

2- ريم نشابة معوض، الولد المختلف، ط1، دار العلم بيروت، 2004، ص 45.

3- المرجع نفسه، ص 46.

4- المرجع نفسه ، ص46.

منها لأنها صعبة عويصة تستغرق وقتا في فهمها¹، و إن عدم استعداد الطفل للعلم وقام المعلم بإلقائه عليه دفعة واحدة يكون حينئذ عاجزا عن الفهم والوعي و بعيد عن الاستعداد له، حسب ذلك من صعوبات التعلم و إذا خلك عليه الأمر عجز عن الفهم و هجر العلم و التعليم².

وقال أيضا: " أن الشد على المتعلمين مضرّة لهم وذلك أن إرهاق الحدّ في التعليم مضرّ بالمتعلم سيما في أصغر الولد³". هذا يعني أنه لا يجب على المعلم أن يتشدد على المتعلم لكي يستطيع الاستيعاب خاصة عندما يكون صغيرا.

كما نجد قاموس مصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم حيث أسس لهذا المفهوم قائلا: تعني الصعوبات التعليمية عدم المقدرة على التعلم، وهي لا تكون عامة في جميع الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الفرد، لذلك يمكن تعريفها بأنها اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تشمل الفهم أو استخدام اللغة نطقا و كتابة ، وتظهر في اضطراب القدرة على الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، و يشمل المصطلح مظاهر الإعاقة الإدراكية ، العسر القرائي و الأفازيا النمائية⁴.

وهذا فيما يخص مفهوم الصعوبات التعليمية لتتنقل في العنصر الموالي لتحدث عن واحدة من أهم صعوبات التعلم ألا وهي صعوبة تعلم القراءة.

أ - صعوبات تعلم القراءة:

تعد إشكالية صعوبات التعلم من أكثر المسائل تعقيدا وغموضا نظرا لأنها إعاقة غير واضحة الملامح متعددة الأنواع و تشمل مستويات متفاوتة الحدة وهي صعوبات تعليمية يعاني منها الأطفال خصوصا في مرحلة الطفولة أين تظهر عليهم مجموعة من العلامات كسوء الأداء الدراسي للأطفال ، او وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي الدراسي في

1 - عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، د ط، منشورات محمد على بيظون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ص 457.

2 - المرجع نفسه، ص 459.

3 - المرجع نفسه، ص 463

4 - مجدى عزيز ابراهيم ، معجم مصطلحات التعليم و التعلم، ط 1، عالم الكتب، 2009، ص 671.

بعض المواد خاصة القراءة¹، وعليه تقول إن صعوبات تعلّم القراءة هي صعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي بعيدا عن نطاق أية إعاقة عقلية أو حسية، وتترافق هذه الصعوبة بصعوبات في الكتابة، وهي ناتجة عن خلل في استخدام العمليات اللازمة لاكتساب القدرة على القراءة، وهناك ما بين 5% إلى 15 من الأطفال المتعلمين الذين يعانون من هذه المشكلة².

ولا تعتبر صعوبة تعلم القراءة مرضا له دواء و كذلك فإن هذا الاضطراب ليس ناتجا عن تدني مستوى الذكاء، إلا أنه يظهر لدى الفرد نقص غير متوقع بين القابلية للتعلم و مستوى التحصيل في المدرسة كما أن هذا الاضطراب ليس مشكلة سلوكية أو نفسية أو اجتماعية و ليس كتعلّق بالدفاعية ، إن الصعوبة في القدرة على القراءة ليس نتيجة تدني في الذكاء لكن بإمكان شخص متدني الذكاء أن يكون عنده صعوبة في تعلّم القراءة، و في الحقيقة إن الصورة المميزة لصعوبة تعلم القراءة هي الصعوبة التي يجدها الولد في القراءة و الكتابة بما يتفاوت مع مستوى ذكائه وقدراته العقلية ، والأولاد المعاقون ذهنيا بشكل تنقصهم المهارات في نواحي متعددة من التطوّر و النمو بينما الطفل الذي يعاني من صعوبة في القراءة هو أذكى مما يظهر في عمله الكتابي و يعاني الذكور أكثر من الإناث، وعدم التوازن في النسبة قد يكون عائدا إلى مركز اللّغة في الدّماغ⁴، ولا يمكننا التكلم عن هذا العجز قبل سن السابعة فالأخطاء قبل هذا العمر واردة و هذا أمر طبيعي⁵ حسب المختصين.

مشكلة عسر القراءة ليست حالة إدمان و لكنها حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الآخرين في عمليات التفكير و التعلم و ما يتطلبه من مهارات الإدراك البصري و السمعي، وتخزين المعلومات و الرموز و فهمها و التعامل معها و استرجاعها في عمليات الاتصال اللّغوي التعلّم و أيّ قصور في مهارة أو أكثر يؤدي إلى صعوبة أو أكثر في التعلّم⁶.

1 - جمال بن عمار الخزرجي، عسر القراءة، w.w.w.gulfkids.com، ماي 2008، 7 جويلية، 2020، ص 1.

2 - المرجع نفسه، ص 1.

3 - المرجع نفسه، ص 1.

4 - المرجع نفسه، ص 2.

5 - المرجع نفسه، ص 2.

6 - أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ، د ط ، 2009، ص 408.

ولقد استخلص الباحثون من خلال العديد من الدراسات و الملاحظات التي أجريت على عدّة عينات من التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في القراءة عدّة صعوبات أهمها هذه التي حاولت حصرها في النقاط التالية :¹

- 1- صعوبة فهم الرموز التي يرسمها له المعلم على السبورة.
- 2- يقرأ بصعوبة كبيرة و ملل ملحوظ.
- 3- يحدث له أن يقلب الحروف في أكثر الحالات و تكرر ذلك أثناء القراءة.
- 4- لا يستطيع التلميذ قراءة الكلمة و لا حتى الحروف و ينسى مكان النقطة و لا يتذكر التشكيل و يخطئ في ترتيب الحروف و لا يتمكّن من التفريق بينهما، خاصة المتشابهة منها و يحدث له أن يقلب حروف الكلمة.
- 5- إضافة حرف لا لزوم لها " ال التعريف ، حرف المد، التنوين".
- 6- القراءة في اتجاه خاطئ.

وذكر في معجم المصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم و الصعوبات التالية²:

- يكرر الكلمات و لا يعرف أين وصل.
- غير طليق في قراءته.
- يخلط بين الكلمات و الأحرف المتشابهة.
- يستخدم أصابعه لتتبع المادة التي يقرأها.
- لا يقرأ بمحض إرادته.
- يواجه صعوبة بين ربط الأصوات بالأحرف الملائمة.
- يعكس الأحرف و الكلمات.
- ب - تحديد أنواع القراءات:

تنقسم القراءة إلى أنواع:

1- الحاج كادي، صعوبة القراءة و الكتابة و علاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ الطور الثالث من المدرسة الأساسية ، دراسة ميدانية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، علم النفس المدرسي ، جامعة ورقلة، 2005، ص 38.

2- مجدى عزيز ابراهيم، معجم مصطلحات التعليم و التعلم ، ص 674.

1- القراءة الصامتة:

القراءة الصامتة هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية و تتسم بالسهولة و الدقة و لا دخل للحفظ فيها إلا إذا رفع القارئ من نبرات صوته¹.

وهي قراءة دون استخدام جهاز النطق ، ليس فيها صوت و لا همس و لا تحريك الشفتين غايته فهم المادة المقروءة، فهي عبارة عن استقبال الرموز المكتوبة، و إعطاءها المعنى المناسب في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، و تكوين خبرات جديدة و فهمها دون استخدام أعضاء النطق² ويتم ذلك بالتعرف على أشكال الحروف ، واصواتها، و تعتبر هذه القراءة قراءة الفهم، وهي مهارة مهمة تحتاج إلى المدارس و عون توجيه من المعلم خصوصا في المراحل المبكرة من تعلم اللغة، لأن هذا النوع من القراءة يتطلب بعض الكفاءات و القدرات الخاصة كالذقة و الاستقبال و تعرف الكلمات و زيادة الثروة اللفظية و العمق في الفهم ، و السرعة في القراءة³.

و القراءة الصامتة تحقق مجموعة من الأهداف منها⁴:

تنمية القدرة على التقاط الرموز أي استيعاب الرسالة.

تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة.

تنمية القدرة على القراءة السريعة في الكتاب التي تحتاج إلى التأمل .

تنمية القدرة على القراءة من أجل الاستماع و الترقية و قضاء الوقت، و تساعد القراءة الصامتة على التعلم اللغو بشكل أسرع و خصوصا لغير العرب لأنها توجّه التركيز لاهتمام إلى التركيز في المعنى ، مما يساعد على السرعة في القراءة و فهم الأفكار التي تحتويها⁵.

1- زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، 2005، ص 110.

2- ينظر زين كمال الخويسكي، المهارات اللغوية و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهما، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 116.

3- ينظر ابراهيم محمود عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط 1، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، 2005، ص 123.

4- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه ، مداخله ، طرق تدريسه) ، جامعة أم القرى، نسخة المملكة العربية السعودية، 1985، ص 196.

5- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 116.

2- القراءة الجهرية:

تعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة و توظف لهذه المهمة حاسة النظر، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات و المعاني و يستمر التلميذ المتعلم في قراءته الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لديه، وما دام العقل يرسل إشارة مدلولات باستمرار ، تكون ردة فعل التلميذ على هذه الإشارة إيجابية أما إذا لم يرسل العقل إشارات فهم المعنى أو المدلول ، فإن المتعلم يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى¹.

و تشمل القراءة الجهرية على ما تطلبه القراءة الصامتة، يضاف إليها التعبير الشفوي لتك المدلولات و المعاني بنطق الكلمات.

و للقراءة الجهرية عدة أهداف منها:

- تدريب التلاميذ على النطق السليم للمفردات و التركيب و الجمل.
- تدريب التلاميذ على القراءة الكلمات ضمن سياق لغوي.
- تدريب التلاميذ على ضبط الجمل و الكلمات ضبط صحيح.
- تدريب التلاميذ على الطلاقة القرائية
- تدريب التلاميذ على السرعة في القراءة.
- تدريب التلاميذ على تحديد بداية و نهاية الجمل.

وكذا تيسير للمعلم اكتشاف أخطاء المتعلمين في النطق و كما يتم فيها استخدام حاستي السمع و البصر مما يزيد من امتاع المتعلمين بها، وتساعد المتعلم في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية و الرموز المكتوبة بأفكار معينة².

وإن القراءة الجهرية مفيدة جدا في المراحل الأولى لتعلم اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدرب على النطق الصحيح حيث تؤدي إلى تأصيل الارتباطات بين نطق الصوت و رمزه

1- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 113.

2- المرجع نفسه ، ص 113.

المكتوب و لذلك يقال إنّه ينبغي أن تقتصر مرحلة القراءة الجهرية على المراحل الأولى فقط من تعلّم اللّغة¹.

3-قراءة الاستماع: هي القراءة التي تتحقق عن طريق السماع حيث يقوم المعلم بقراءة نص مكتوب لشخص آخر لعرض أفكاره، فهي نوع من القراءات لا ترتبط بالكتاب ، بل تعتمد الانصات لما يقرأ ، كما أنّها نوع مناسب بديل لمن لا يحسنون القراءة أو لا يحبونها، وتناسب المكفوفين ، وربّما تكون هذه القراءة من ضروريات هذا العصر ، نظرا لأنّ الوقت لا يتّسع لكي يفرغ الفرد نفسه للقراءة²، و تعظم الفائدة إذا أجاد الانسان حسن الاستماع، لأنّها لا ترتبط بكتاب معيّن بل تتطلب الانصات فقط، و هذا النّوع من القراءة تكمن أهميتها في أنّه وسيلة للتعلّم مدى الحياة و القراءة السمعية نشاط قرائي هدفه تنمية مهارة الإصغاء و السّمع لدى المتعلّمين من خلال إصغائهم إلى نص مقروء جهرا و التقاط دلالاته المعنوية كما أنّ الاستماع مدبر لغاية و هي اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الأذن أصوات النّاس في المجتمع وفي مختلف حالات التواصل³، ومن فوائد قراءة الاستماع نجد:⁴

- التدريب على حسن الإصغاء:

- التدريب على متابعة الكلام و سرعة الفهم، كما يساعد هذا النّوع من القراءة على معرفة الفروق الفردية للأفراد القراء و تكشف عن المواهب الفردية وتبرز مواطن الضعف و السعي لعلاجها عند المتعلّمين وهي وسيلة جيّدة لتعليم المكفوفين ، وكذلك في الدّراسات المتقدّمة (السماع للمحاضرات).

4-القراءة الجماعية:

المقصود بها اجتماع مجموعة من التلاميذ المتعلّمين لأجل قراءة كتاب فهي تقوم على عدّة أطراف فإما أن تجتمع المجموعة في وقت معيّن، و يقرأ أحدهم و البقية يستمعون و

1 - محمود كامل الناقية، تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 192.
2 - عارف الشيخ، القراءة من أجل التعلّم، ط 1، المؤسسة العربية، الأردن ، 2008، ص 48.
3 - راتب قاسم عاشور ، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية و التطبيق، ط1 دار المسيرة، عمان ، الأردن ، 2007، ص 69.
4 - المرجع نفسه، ص 69.

يتابعونه في كتبهم، و إما أن تتم القراءة على انفراد، و المناقشة مضمونة جماعياً¹، سواء كان ذلك في جلسة أو في عدّة جلسات ، وتفيد المبتدئين في القراءة و التلاميذ المتعلّمين الكسالى منهم و المجتهدين، وهي تربي على القراءة الواعية الناقدة التي تبني العقل و تصقل الفكر، ويتم بها التوجيه إلى كفيّة اختيار الكتب المفيدة، و تطبيق ذلك علمياً، و تعود على أسلوب المطارحة و المناظرة بين المجتمعين²، وهذا النوع من القراءة هو المعتمد في المدارس الجزائرية قبل تأسيس و بعث المدرسة الأساسية فيها تعلّم وتعليم و اختبار المعلومات، و تدريب على المحاوره و المناقشة³، و عليه تقول إن القراءة الجماعية أسلوب من أساليب القراءة الجهريّة و يجد فيها التلاميذ متعة كبيرة حيث تتناغم الأصوات و إحساسهم بالعمل الجماعي و فيها إثارة لروح الألفة حيث يحسّ التلاميذ بأنهم وحدة واحدة .

5- القراءة الفرديّة:

المراد منها وصف حالة الشخص عندما يمارس القراءة، إذ يؤديها بمفرده، وفق المعايير المناسبة له، و مراعي الظروف الخاصة به، فبناء عليهم يتم اختيار الكتاب و زمن القراءة و مكانها، و طريقة أدائها .

- ومن فوائد القراءة الفرديّة:

- تساعد الطفل المتعلّم على تخطي مواقف الخجل و الخوف و تساعد على التعود في الكلام أمام السامعين تعلّمه الثقة، في نفسه تنميتها لديه، ما تساعد على التغلب على صعوبات التحدث.

- تحديد أنواع الصعوبات القرائية لكل نوع من أنواع القراءات :

أ - صعوبات القراءة الصامتة:

1 - الحمود فهد، قراءة القراءة، ط 2، مكتبة العيكان ، الرياض، 2006، ص 23.
2 - ساجد العبدلي، القراءة الذكيّة، ط 02، الإبداع الفكري، الكويت، 2007، ص 100.
3 - محمد عز الدين توفيق، كيف تختار الكتاب الإسلامي و تقرأه ، ط 1، مكتبة أسامة بن زيد، الرباط، 1988، ص 55.

تعد مشكلة القراءة الصامتة من بين أهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ و خاصة في المرحلة الابتدائية¹.

ومن أهم صعوبات القراءة الصامتة نذكر:

- القصور في فهم معاني المفردات.
 - صعوبة في استخدام مؤشرات السياق للتعرف على معاني الكلمات .
 - القصور في فهم معنى الجملة أو الفقرة.
 - الصعوبة في إدراك تنظم الفقرة².
 - الصعوبة في استخلاص الحقائق المتضمنة في النص المقروء.
 - الصعوبة في استخلاص الأفكار التي يتضمنها النص.
 - الصعوبة في الوصول إلى الاستنتاجات السليمة الصريحة منها و الضمنية.
 - الصعوبة في القدرة على التحليل البصري.
 - الصعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل.
 - صعوبة الانتقال من سطر إلى آخر.
 - ارتداد العين إلى ما سبق قراءته.
- ب - صعوبات القراءة الجهرية:**

تعدّ مشكلة القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية من أهم و أخطر المشكلات التي تواجه التعليم ، حيث نجد في مدارسنا الكثير من التلاميذ الذين لا يجيدون القراءة و يعانون من

1 - خالد بن عبد الله الراشد، برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة، واثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، دراسة تجريبية على عينة من طلاب الصف السادس ابتدائي، رسالة مقدمة لاستكمال درجة الماجستير ، علم النفس ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ، ص 26.

2 - المرجع نفسه، ص 28.

صعوبات في النطق الصحيح للحروف، و تعرف الكلمات بالإضافة إلى الحذف، و الإبدال و التكرار ، و القلب مما يؤثر على نموهم القرائي و الطلاقة في القراءة¹.

ويذكر بعض الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ ذوي الصعوبات القراءة الجهرية منها²:

- قصور قدرتهم على القراءة في جمل تامة.
- عدم قدرتهم على نطق الكلمات المشتملة على التنوين.
- عدم قدرتهم على نطق الكلمات المتمثلة على حروف المد.
- عدم قدرتهم على التمييز بين الحروف التي تنطق و التي لا تنطق .
- عدم قدرتهم على النطق الكلمات المشتملة على تاء مفتوحة أو تاء مربوطة .
- عدم القدرة على نطق الحروف من مخرجها نطقا صحيحا.
- صعوبة في التمييز بين اللام الشمسية و اللام القمرية من حيث النطق.
- تكرار الكلمات أكثر من مرة.
- عكس الأحرف للكلمة و تبديل معناها.
- صعوبة في الانتقال من نهاية السطر إلى بدايته السطر الذي يليه أثناء القراءة مما يعرفل الطلاقة و على فهم النص.

- **صعوبات قراءة الاستماع:** لا تخلو قراءة الاستماع من الصعوبات مثلها مثل القراءات الأخرى و من بين هذه الصعوبات نذكر ما يلي³:

- عدم القدرة بين التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية ، عدم القدرة على تمييز التشابه و الاختلاف بين الكلمات ، ضعف عملية الإغلاق السمعي المؤدية إلى القصور في التعرف على المقاطع و الكلمات من خلال سماع جزء منها.

1 - محي الدين فواز العلي، فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساسي، رسالة مقدّمة للحصول على درجة الماجستير ، التربية الخاصة، جامعة دمشق، ص 25.

2 - المرجع نفسه، ص 29.

3 - سبتيان فتحي، قصور و طرائق التدريس اللّغة العربيّة، د ط، دار الجنادرية للنشر و التوزيع، عمان ، 2009، ص 108.

-صعوبة في تذكّر التعليمات المعطاة شفهيًا و لا سيما إذا تم إعطاء مجموعة أو قائمة من التعليمات في نفس الوقت ، ويعاني التلاميذ أيضا صعوبة مع الأصوات و نذكر تركيبات الأصوات و تتبّعها¹.

-صعوبات في التعرف على الوحدات الصوتية التي تكوّن الكلمات و معالجتها .

-صعوبة في القدرة على تجميع الصوت مع بعضها البعض لتكوين كلمات كاملة.

2- الآراء الحديثة و القديمة عند العرب و الغرب في الصعوبات القرائية: وجدنا آراء كثيرة القديمة و الحديثة منها استند العرب و الغرب أهمها:

2-1- الآراء القديمة عند العرب:

أ - دراسة بدريه الملاً (1985): بعنوان "برنامج مقترح لعلاج بعض من مظاهر التأخر في القراءة الجهريّة لتلميذات الصّف الرابع ابتدائي بدولة قطر" وهدفت هذه الدّراسة إلى معرفة أهم جوانب التأخر في القراءة و اشتملت عينة الدّراسة على 207 تلميذات ليس لهن عيوب سمعيّة وبصريّة منطقيّة، وأكّدت نتائج الدّراسة أنّ أكثر أخطاء القراءة شيوعا ما يتعلّق بالتحرف على الكلمات الإضافة و الحذف حيث كانت نسبتها (ما بين 99%-89%)².

ب - دراسة أنور الشرقاوي (1987): بعنوان " العوامل المرتبطة بصعوبات التعلّم في القراءة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية "، وكان الهدف من وراء إجراء هذه الدّراسة هو تحديد العوامل المرتبطة لصعوبات التعلّم في القراءة لدى هذه الفئة من المتعلّمين بدولة الكويت ، و تكونت عيّنة الدّراسة من 839 مدرس في المدارس الابتدائية ، وتمّ تحديد ذوي صعوبة القراءة من وجه نظر المعلّمين ، حيث نكوّن الاستفتاء من 48 عبارة وعلى

1 - جاد البحري، استراتيجيات لتدريس المعسرّين قرائيا، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلّم ، الأمانة العامة للتربية الخاصّة، ص 8.

* - بدريه الملاً، تخرّج من جامعة الإمارات ، سنة 1985.

* - أنور الشرقاوي، ولد في 21 ديسمبر 1933، بمصر دكتور في علم النفس.

2 - تقي الدين مرباح ، عصر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعيّة ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، 2014، ص 27.

المدرس أن يوضح الرأي فقط إذا كانت العبارة ترتبط بالصعوبة عند الطفل ، وترتبط إلى حدّ ما أو لا ترتبط بتاتا.¹

وحصلت النتائج إلى ارتباط العوامل التالية بصعوبة القراءة:

- 1- الإحساس بالعجز وعدم التركيز و الانتباه وعدم الثقة بالنفس لدى المتعلم الطفل.
- 2- اضطراب الظروف الأسريّة وما يرتبط بها من عوامل .
- 3- العلاقة بين المعلم و التلميذ وما يرتبط بها من عوامل.

ج - دراسة أحمد أحمد عواد(1983): بعنوان " مدى فاعليّة برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلّم لدى عينة في المرحلة الابتدائيّة وقد هدفت هذه الدّراسة إلى بيان فاعليّة البرنامج التدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلّم في تعلّم اللّغة العربيّة، وتعيّنت عيّنة الدّراسة من 30 تلميذا تم اختيارهم عشوائيا من عيّنة قوامها (245) تلميذا وطبقت الدراسة استبيان تشخيص صعوبات القراءة لدى المرحلة لدى المرحلة الابتدائيّة وتم تطبيق البرنامج التدريسي المقترح الذي استغرق 15 يوما وأشارت نتائجه إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسّط درجات المجموعة التجريبيّة ووجود فروق دالة إحصائيا في نتائج التطبيق القبلي و البعدي بعد التطبيق لصالح أفراد المجموعة التجريبيّة³.

د - دراسة تعوينات (1987): أجرى تعوينات دراسة للتعرف على صعوبات تعلم قراءة اللّغة العربيّة و كتاباتها في الطور الأساسي و المستخلص من دراسة استطلاعيّة تسعة صفوف في مختلف المستويات عددهم (369) وقد وجد الباحث الصعوبات التالية في القراءة⁴.

- عدم اكتساب المهارات الأساسية لتعلّم القراءة .
- القراءة البطيئة جدا، و الحرقية أحيانا.
- الخلط بين الحروف و الكلمات مع تكرار المقروء، والمتابعة بالأصبع .

1 - عجاج خيري المغازي، صعوبات القراءة و الفهم القراني، ط 1، زهرة الشرق ، القاهرة، 1990، ص 46.
 * - أحمد أحمد عواد ولد في مارس 1960، استاذ في التربية الخاصة/جامعة عمان الأردن .
 * - تعوينات علي أستاذ التربية و التربية الخاصة، بجامعة الجزائر.
 3 - مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية 2011، المجلد 13 ، العدد 5، ص 16.
 4 - المرجع نفسه، ص 17.

- عدم مراعاة علامات الترقيم في القراءة، وعدم التلّفظ ببعض الحروف في الكلمات مثل "ال" الشمسيّة و القمرية.
- حذف أحرف بعض الكلمات مما يفقدها معناها.
- عدم فهم المقروء.

2-3- الآراء الحديثة عند العرب:

أ - دراسة حاج صبري فاطمة (2005): بعنوان " العسر القرائي النمائي و علاقته ببعض المتغيّرات لتلاميذ الطور الثاني" وركّزت الدراسة على الذكاء الانفعالي وقلّة الانتباه وعلاقتهما بعسر القراءة لدى عيّنة متكوّنة من 200 تلميذ، موزعين كالاتي 50تلميذا معسر قرائيا و 150 تلميذ عاديا متمدرسين في الطور الثاني و استخدمت أدوات مختلفة في الدراسة ومن أهم نتائجها : عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء ، وقلّة الانتباه بين المعسرين قرائيا و العاديين باختلاف عدّة متغيّرات الجنس العمر ، والمستوى الدراسي¹.

ب - دراسة عمايرة 2003: بعنوان "القراءة و الحسّ الصوتي" هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الأخطاء القرائية و العوامل الفونولوجية المختلفة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من 90 تلميذ من صفوف الثالث، الرابع و الخامس ابتدائي، في مدرسة عمان مقسمين إلى ثلاثة مجموعات ، كل مجموعة تضم 30 تلميذ 15 ذكر و 15 أنثى ، لا يعانون من أي مشكلات صحيّة أو إدراكيّة أو سمعيّة و استخدام الباحث ثلاث قطع قرائية من الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة، وتم إجراء تعديلات عليها بحيث تصبح غير مألوفة لهم، و أشارت النتائج إلا أن أخطاء القراءة الجهرية لدى الذكور أكثر من الإناث في جميع الأنواع، وأن الحذف هو الأكثر شيوعا عند الذكور و الإناث يليه الإبدال ثمّ الإضافة ثم

*حاج صبري فاطمة الزهراء، طالب دكتوراه بجامعة قصدي مباح، بورقلة.

*عمايرة اسماعيل: ولد 1948م، توفي سنة 2017، استاذ اللغة العربيّة و اللسانيات العربيّة.

¹ - مجدوبي حنان، صعوبات تعلم القراءة، وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، إرشاد وتوجيه، 2018، ص 13.

القلب، وأن الحذف الأكثر شيوعاً لدى الإناث من الذكور في المجموعة الأولى (الصف الثالث)، والأخطاء لدى الذكور أكثر من الإناث في المجموعتين الثانية و الثالثة¹.

ج - دراسات تعوينات (2011):

تحت عنوان "عسر القراءة وأثره على التحصيل الدراسي في التعليم الابتدائي"، وهدف الدراسة من التحقق من الفرضيتين التاليتين²:

- يؤثر عسر القراءة على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة.
- يوجد فرق بين التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة و التلاميذ الذين لا يعانون من عسر القراءة.

وقد تمّ اتباع المنهج الوصفي للوصول إلى إثبات أو نفي الفرضيتين أمّا بالنسبة لفرضية البحث فتكوّنت من مجموعتين الأولى معسرين و الثانية عاديّين، حيث تمّ اختيار الأولى قصدياً و الثانية عشوائياً.

قد تمّ الحصول على النتائج التالية³ :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يعانون عسر القراءة و الذين لا يعانون عسر القراءة في درجات التحصيل بكل أبعاده.

3-3- الآراء القديمة عند الغرب:

أ - دراسة هاريس 1981: يرى هاريس أن الأطفال المعسرّين قرانياً يتميّزون ببطيء عام في الأداء مع التردد عند مقابلة كلمات غير مألوفة و عديمة المقاطع، ووجود اضطراب بالنسبة للحروف و الأصوات المقابلة، وحذف الكلمات القصيرة، وجمع أو حذف الأسماء

1- مدرس عائشة، عليوات نعيمة، علاقة الأساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر، علم التربية، جامعة الجبلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017، ص 14.

2- تقي الدين مرباح، عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي، لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ص 20.

3- المرجع نفسه، ص ن.

*- هاريس ت م : 13 أوت 1927، توفي 25 أكتوبر 2001، أستاذ جامعي وعالم اجتماعي.

المفردة، واختصار الكلمات الطويلة و الإبدال¹ و العديد من الصعوبات التي يواجهها المتعلّم.

ب - دراسة تايلور (1983): دراسة بعنوان " تشخيص الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة ودراسة فاعليّة بعض البرامج التعليميّة المقدّمة لعلاج ذوي صعوبات القراءة"، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (60) من ذوي صعوبات تعلّم القراءة ، ومن الصعوبات التي توصلت إليها²:

- ارتفاع درجات الحاصل عليها أفراد المجموعة التجريبيّة واختبار لينوي و تحسين مستواهم في القراءة بعد تطبيق البرنامج.

3-4- الآراء الحديثة عند الغرب:

- دراسة إزابيل روس كان و آخرون (2012) ببلجيكا: بعنوان "تطور شخصيّة الطفل و صعوبات القراءة"، هدفت هذه الدراسة لمعرفة الآثار النفسيّة لصعوبات القراءة على شخصية ببعض مدارس بلجيكا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدى عيّنة تتكون من 134 طفل في سنّ التاسعة ثمّ تشخيص الحالة المبدئية ل 67 منهم ، من قبل الأم و المعلّمة ثم تقسيمهم حسب الجنس ، العمر و المستوى الدّراسي ، مقارنة نفس المعطيات مع مجموعة تتكون من 67 طفل لا يعانون من أي مشكل³، كنتيجة توصلت الباحثة أن الآثار النفسية لصعوبات القراءة انعكاس سلبي على شخصية الطفل ، كما أشار التحليل للمعطيات و النتائج الإحصائية لأثر نظرة الأم و المعلمين على نظر الطفل عسر القراءة إلى نفسه.

ب - دراسة جرارد شوفو⁴2002: بعنوان " دراسة معرفة أسس القراءة بفرنسا" ، تكوّنت عيّنة الدّراسة من أطفال من الطور الابتدائي تتراوح أعمارهم بين 6 و 7 سنوات، استعمل

*- تايلور: تم 21 فيفري 1932، ت وفاة 23 مارس 2011.

1- سليمة دمدوم ، نور الهدى علّال، التقرير المعجمي و علاقته بعسر القراءة، ص 13.

2- رنده زعياط، أثر التدريب القرائي في علاج صعوبة القراءة الجهريّة عند تلامذة الصف الرّابع ابتدائي، مذكرة لنيل

شهادة الماستر، أرطوفونيا، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2018، ص 9.

3- مجدوبي حنان ، صعوبات تعلم القراءة و علاقتها بالتوافق الدّراسي، ص16.

اختبار فهم القراءة الصامتة و اختبار الجمل الناقصة مثل: الديك يغني.....الساحة، يطلب من الطفل قراءة الجملة بصمت ثم إيجاد تخمين للكلمة الناقصة.¹

وخلصت الدراسة إلى أن كل القراء الجيّدون توصلوا للكلمة الناقصة التي هي "في" ، بالمقابل شكّلت هذه الكلمة صعوبة لأغلبية الأطفال الذين لديهم ضعف القراءة، كما أكّدت نتائج الدّراسة كذلك أنّ القراء الجيّدون من 6-7 سنوات يتحكمون على الأقل في الجملة المكتوبة ومعالجة جوانبها المكتوبة و الدلالية، استعمال السياق اللّغوي ، توقع الكلمات غير مفهومة ، الربط بين مجموعة من الكلمات أو جزأين من الجملة.

1 - شلبي عبد الحفيظ ، اختبار ل عسر القراءة ، الأطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة مكمّلة لنيل شهادة الدكتوراه ، علم النفس الرسمي للنمو ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان 2017، ص 12 .

- خلاصة الفصل الأول :

تطرقنا في هذا الفصل إلى التعرف على صعوبات تعلّم القراءة و التي تعدّ من أهمّ مواضيع صعوبات التعلّم ، حيث أعطينا بعض التعريفات لهذه المصطلحات ، وتطرقنا إلى الحديث على أنواع القراءات و كذا الصعوبات القرائيّة المصادفة من قبل المتعلمين ، كما أشرنا إلى بعض الآراء القديمة و الحديثة منها عند العرب و الغرب في الصعوبات القرائيّة و التي حاولنا إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال قراءتنا المتعددة لآراء البحتة في هذا الميدان.

الفصل الثاني: دور التحصيل اللّغوي في بناء مهارة القراءة

I- المعطيات و المفاهيم

1- التحصيل اللّغوي

1-1- المفهوم اللّغوي و الاصطلاحي

1- لغة

2- اصطلاحا

1-2- أنواع التّحصيل اللّغوي

أ - التّحصيل الجيّد

ب - التّحصيل المتوسّط

ج - التّحصيل الضعيف

II- عوامل نموّ التحصيل اللّغوي

1- العوامل المباشرة

2- العوامل الغير المباشرة

III- أهداف التحصيل اللّغوي

1- الأهداف العامّة

2- الأهداف الخاصّة

I- المعطيات و المفاهيم:

1- التحصيل اللغوي:

1-1- المفهوم اللغوي و الاصطلاحي:

1- لغة: عرّف ابن منظور التحصيل في مفهومه العام في معجمه قائلاً: حصل : الحاصل

من كل شيء ما يبقى وثبت وذهب ما سواء ويكون من الحساب و الأعمال و نحوها¹، و التحصيل: تمير ما يحصل و الاسم الحصيلية ، و تحصل و تجمع و تثبت و المحصول الحاصل²، وهذا يعني أن التحصيل في اللغة هو مجموعة من المعارف و العلوم و الخبرات المختلفة و المتنوعة التي يكتسبها الفرد في حياته و التي تبقى و تترسخ في ذهنه³، هذا عن المفهوم اللغوي أما فيما يخص المفهوم الاصطلاحي فقد وجدناه على التالي:

2-المفهوم الاصطلاحي: يطلق على التحصيل اللغوي من الناحية الاصطلاحية: الثروة اللغوية التي تعني عدد الكلمات التي اكتسبها الطفل و تصبح جزءا من مدخراته المعرفية يستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين و محادثة و تغييرا عما يدور في عقله من و ما يحس به من مشاعر⁴.

هذا يعني أنّ التحصيل اللغوي عبارة عن ثروة علمية لغوية، يكتسبها الطفل و يحصل عليها على شكل مفردات لغوية و التي هي عبارة عن وسيلة للتعبير عما يفكر فيه و يختلج من أفكار و كذلك يستعمل هذه المفردات اللغوية كوسيلة لتحقيق غايات و وظائف أخرى مثل وظيفة التواصل مع الآخر⁵، كما يعرفها محمد أحمد معتوق " الحصيلية اللغوية" أنها هي تلك الألفاظ و مدلولاتها و مفاهيمها المجسدة في واقع الحياة، فالحصيلية اللغوية هي مجموعة

1- ابن منظور، لسان العرب، تح 1، أمين عبد الوهاب و محمد الصادق العبيدي، ج 3، ط 3، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، 1999م، ص 207.

2- نقلا عن علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، بيروت لبنان، 2010، ص 89.

3- سهام حداد، كريمة شماش، دور المدارس اللسانية في التحصيل اللغوي المدرسة البنوية أنموذجا، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية 2014، ص 63.

4- محمد عودة الريطوي، في علم النفس الطفل، ط 1 دار الشروق، عمان، 1989، ص 211.

5- سهام حداد، كريمة شماش، دور المدارس اللسانية في التحصيل اللغوي المدرسة البنوية ص 63.

المعارف اللغوية بما فيها المعاني و المفردات و الأصوات و القواعد، تتولد و تنم في ذهن الفرد، و التي يكتسبها في حياته بدءا من الأسرة ثم المجتمع و المدرسة¹.

1-2- أنواع التحصيل اللغوي:

أ - **التحصيل الجيد:** عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد على المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية مرتفعة و بعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني و يتجاوزه بشكل غير متوقع و عادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف التلميذ نفسه و ارتفاع مواضيع الإنجاز لديه و استقراره الانفعالي ووضوح أهداف ودرجة المناقشة و الثقافة التي تحيط به².

ب - **التحصيل المتوسط:** هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الإمكانيات التي يمتلكها و يكون أدائه متوسط و درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات و المفردات متوسطة.

ج - التحصيل اللغوي الضعيف: (المنخفض)

هنا يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر اللغوي ضعيف إلى درجة الانعدام و هنا يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات و يمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل اللغوي العام، وبهذا نقول أن التلميذ يكون عاجز عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولة التفوق علة هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي و هذا حسب قدرات التلميذ و إمكانياته³.

1 - أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها و مصادرها ووسائل تنميتها، دط، دار المعارف، الكويت، 1996، ص12.

2 - ينظر: عباس محمد عوض، الموجز في الصفحة النفسية، دط، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1988، ص 88.

3 - لونس حدّ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلّم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة البويرة، 2012- 2013، ص 18.

هذا فيما يخصّ مفهوم التحصيل اللغوي و كذا أنواعه أما بالنسبة لعوامل نمو التحصيل اللغوي فوجدناها تنقسم إلى نوعين ، العوامل المباشرة و العوامل الغير المباشرة.

II- عوامل نمو التحصيل اللغوي و أهدافه:

1- العوامل الغير المباشرة:

أ - الأسرة: تعتبر الأسرة بمثابة المدرسة الأولى للطفل التي يكتسب منها لغة الأولى و يتعلمها عن طريق احتكاكه مع أفرادها، فالأسرة لها دور كبير في التحصيل اللغوي للطفل، حيث تعد العامل الأكثر أهمية في نمو لغة الطفل فالعلاقة الطبيعية بين الأم و طفلها و تشجيعها له على التلفظ و تكرار الأصوات بحفزه على تعلّم اللغة بشكل جيّد و نجد أن غياب الأم عن طفلها يشكل عائق في نموه اللغوي وهذا ما يفقده موهبة الكلام، وهذا مت نلاحظه عند الأطفال الذين حرمتهم الظروف من العيش في كتف الأسرة يتأخرون في الكلام فتكون مفرداتهم بذلك أقل عددا من مفردات أمثالهم ومن هنا نجد أنّ التعامل و الاتصال الاجتماعي بين الطفل و محيطه الأسري يسهم إلى حد كبير في تقدم لغته، وينمي قدرته على التواصل مع الآخرين لأنه متعود على الاتصال بأفراد أسرته الذين يساهمون بشكل كبير في هذا التواصل¹ والأسرة منظمة تربوية لها منهجها الجاد في تنشئة أبنائها و ذلك لأنها مؤسسة تربوية ثقافية اجتماعية تقوم بالعديد من الأدوار التي تقوم بها المؤسسة التربوية²، وتساهم الأسرة مساهمة فعّالة في الوضع اللغوي الذي يكتسبه الطفل مستقبلا و في نفس الوقت تكون لديه القدرة على التواصل مع غيره.

ب - المدرسة: تطلق غالبا على الجميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم³، كأول عتبة يقتحمها الطفل لتعلم لغة مجتمعه بعد اكتسابه اللغة الأم، وتؤدي المدرسة إلى جانب المحيط الأسري دور لا يستهان به في مسار إدماجه كمواطن مثقف ناطق للغة وطنه ومنتشع بالمبادئ و القيم الإنسانية ، إذ تمثل المدرسة نقطة تحول بالنسبة للطفل المتعلّم و انتقاله إلى

1 - صالح بلعيد، العريّة الفصحى في المجتمع الجزائري، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2014، ص 18.

2 - رمضان محمد جابر محمود، مجالات تربية الطفل ، ط1، عالم الكتب، شارع القاهرة، سبتمبر، 2005، ص 23.

عتبة التعلم وبداية تعامله مع الآخرين واكتشاف ذاته و قدراته وفق ما توفره له كجهاز تعليمي إشرافي توجيهي و فيها يتم التدرج في تحصيل اللّغة انطلاقا من تعلم حروفها و كلماتها إلى مرحلة تأليف جملها و كتابتها ، ومن خلال التعبير البسيط بالجمل المفيدة عن الموضوعات المحيطة به، و التدرج في فهم المعاني التي تحملها ، ولعل أهم الوسائط المساعدة في ذلك احتكاكه المباشر بالمعلم، و بالكتاب المدرسي الذي يحتل الصدارة في قائمة الوسائط التعليمية المسخرة للتعلم من حيث الأهمية و المردود التعليمي كونه يمثل حلقة وصل بينه و بين المعلم من جهة و المستوى التعليمي المبرمج من جهة أخرى و ذلك من خلال مختلف النشاطات المبرمجة فيه، حيث تستهدف هذه الأخيرة بلورة كفاءة المتعلمين و إظهار مهاراتهم في القراءة و الكتابة و التعبير بنوعيه الشفهيّ و الكتابي ، و التمكن من توظيف اللّغة بمستوياتها المختلفة (النحويّة، الصرفيّة، المعجميّة، و الدلالية) توظيف سليما يتيح له سهولة التواصل مع محيطه، و مجتمعه، وهكذا تتواصل سلسلة تعلمه للغة و كفيّة التعبير بها على النحو الصحيح عبر المراحل التعليمية المختلفة إلى غاية التحاقه بمقاعد الجامعة.¹

ومن هنا نستنتج أنّ المدرسة أثر كبير في تحصيل التلميذ من حيث يكتسب العلم و المعرفة و مهارات مختلفة و يثري حصيلة اللغوية.

ج - المجتمع: يساهم المجتمع أيضا في التحصيل اللغوي لدى الطفل و ذلك باعتباره مصدر من مصادر ثراء الحصيلة اللغوية ولكن الطفل في اتصال دائم مع أفراد مجتمعه و يكتسب منهم مفردات و يتعلم قواعده و تراكيب اللّغة المكتسبة وطرق تأليفها للتعبير عن المعاني و المقاصد و المواقف المختلفة، كما يتعلم كيفية استخدامها في سياقاتها و أناسقها المقبولة²، و يلعب المجتمع دورا هاما في تنمية الرصيد اللغوي لدى الطفل عن طريق الاحتكاك و التواصل بأفراد مجتمعه حيث يقوم بالتقاط مفردات و تراكيب جديدة و كذلك اكتساب مهارات

1- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية ، الحديث، مادة [درس، مدرسة]، ص 294.

2- أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، ص 12.

جديدة مما يؤدي إلى تطوّر لغته، فكلما زادت و توثقت وتنوعت وتعددت علاقته الاجتماعية كانت مساحة اللّغة التي يكتسبها أوسع و أكبر¹.

وقد أثبتت الدراسات أن ذوي دخل العالي لهم تأثير على النمو اللغوي لدى أطفالهم إذ أن استخدام أجهزة الإعلام الآلي و التسلية الحديثة كالتلفزيون و الفيديو و الألعاب مختلفة، تعمل على إثراء الطفل لغويا و تزيد من الحصيلة اللغوية ، وهذا لا يعني أنّ الدّخل المحدود أو القليل ليس لهم تأثير على نمو أطفالهم اللغوي، وإنما أردنا فقط الإشارة إلى دور الألعاب التقليدية و كذا الالكترونية في زيادة التحصيل اللغوي لدى الأطفال المتعلمين، و عليه نقول أن الوسائل التكنولوجية الحديثة تعد كظاهرة عامة يؤدي الاحتكاك بين الطفل المتعلم و هذه الأخيرة إلى نمو اللغوي السريع لدى الطفل و ينعكس ذلك على ثروته اللغوية².

2- العوامل مباشرة:

- **المعاجم و القواميس:** تلعب المعاجم و القواميس دورهما في إرشاد الناشئة و تسهيل عملية التحصيل ، وفك شفرات النصوص التي يتلقونها ، ويستعمل المتعلم القاموس من خلال الترجمة أو خلال قراءة نص ما و إذا لم يتمكّن المتعلم من استنباط معنى كلمة من خلال السياق فإن القاموس يظل هو الملجأ الوحيد، فبمجرد أن يتمكن المتعلم شيئا من محو اللغة ما ، يصبح القاموس لكونه خزاناً معجمياً مهما في حياته و يجب أن يتوفر المتعلم على مستوى معرفي معين حول اللّغة ، حتى يتمكن من استغلال المعلومات الموجودة في القاموس³، ومن هذا المنظر فاللجوء للقاموس يتم حسب غرضين أساسيين إثنين:

أولاً: استعمال المتعلم القاموس بقصد الإنتاج أو التعبير خلال تحريض نص مكتوب .

ثانياً: استعمال القاموس بهدف الفهم أو التلقي أثناء فهم نص مكتوب و خلال استعمال قاموس ما هناك ثلاث عناصر مهمة ندخل في الحساب سواء خلال عملية الإنتاج، أو أثناء عملية الفهم.

1 - أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادر ها ووسائل تنميتها ص12.

2 - زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، ص 294.

3- كنزة ينصر و فاطمة مخلوفي، إشراف عبد القادر الفهري ، تعليم اللغة العربية و التعليم المتعدد، ط1، 2002، ص

122-121.

- بلوغ المعلومات المعجمية المضمنة في القاموس.

- ضرورة الإشارات التي تمكّن المتعلّم من تعبير السليم أثناء تحريض نص ما .

- مفهومية الشروحات و التعاريف المقدّمة ، وكذلك وضوح الأمثلة و باقي وسائل الايضاح التي تجعل المعنى مفهوما ببساطة¹.

إلا أننا نجد اللجوء إلى هذه المعاجم قليل جدا في وقتنا بالرغم من تنوع المعاجم العربية و تعدّد اشكالها و منهاجها و سهولة توفيرها في الوقت الراهن فإن ممارسة استخدامها في المؤسسات التعليمية المتقدّمة غير ملحوظ لا من قبل الناشئة و لا قبل مدرسيهم الا المتخصصين منهم في مجالات اللغة و الأدب في مراحل التعليم المتقدمة أما في مراحل التعليم الابتدائي و الإعدادي فإن ممارسة استخدامها تكاد تكون معدومة.

وإن كثيرا من المؤسسات التعليمية لا تهتم بتوفير الأعداد الكافية من هذه المعاجم العربية، وإن وفرتها فلا تهتم بتعريف الناشئة على طرق استخدامها ، و لا يخلق الحوافز الكافية لديهم على الرجوع إليها، وما زالت اللغة العربية تقتصر إلى المعاجم المرحلية و المعاجم السياقية و معاجم الأضداد المترادفات المناسبة من حيث موادها و منهاجها لظروف وحاجات الناشئة على اختلاف مستوياتهم التعليمية².

وهذا كل ما أوردناه عن العوامل المؤثرة في نمو التحصيل اللغوي لدي المتعلّم بنوعيتها المباشرة و الغير المباشرة، وسنتطرق فيما يلي إلى تحديد أهداف التحصيل اللغوي ، والأهداف العامة و الأهداف الخاصة.

II- أهداف التحصيل اللغوي:

تنقسم أهداف التحصيل اللغوي إلى : أهداف عامة وأهداف خاصة:

أ - الأهداف العامة:

1 - أحمد محمد معنوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادر ها ووسائل تنميتها، ص 195.

2 - المرجع نفسه ، ص 15.

- 1- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص و معرفة موطن القوة و الضعف لدى التلميذ.
- 2- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع وسط المدرسة و محاولة ارتفاع مستواه التعليمي.
- 3- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.
- 4- تكييف الأنشطة و الخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المعجمية من أجل استغلال القدرات المختلفة.
- 5- تحديد مدى فعالية و صلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين و تطوير العملية التعليمية¹.

ب - الأهداف الخاصة:

إنّ التحصيل اللغوي يعطينا بطاقة فنية عن كل تلميذ و معارفه اللغوية و إمكانياته في وحدة اللغة العربية و عن هذا يقول "نعيم الرفاعي" أن هدف معرفة تحصيل التلميذ و هو تربيته و معرفة قدرته على الاستيعاب للمعرف و المهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة محددة من الزمن².

و لا تتوفر أهداف التحصيل اللغوي على معرفة نتائج التلميذ فقط، بل السعي للتوصل إلى أهداف أخرى كون التحصيل يعكينا بطاقة فنية عن التلميذ و قدراته و معارفه و إمكانياته في مجال اللغة و الأدب.

1 - محمود يرو، أثر التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظرية للطلبة الجامعيين و المشتغلين في التربية و التعليم، دار الأمل ، ص 276.

2 - نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية، التكيف، ط1، دار المعرفة دمشق سوريا، ص 458.

وعن هذا يقول "العيد أوزنجة"¹: "يهدف التحصيل إلى التوصل لمعلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل في فترة معينة، وبالنسبة لمجموعة ما، ولا يقتصر على هذا فقط بل يمتد إلى محاولة رسم صورة لقدرات التلميذ العقلية و اللغوية"¹.

كما يسهم في معرفة المستوى التحصيلي اللغوي في توجيه عملية تعلم اللغة العربية ورفع قراراتها المتنوعة مما يمكن معلمي اللغة العربية من تحقيق مستوى لغوي على تلاميذهم².

1 - العيد أوزنجة، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية و الكفاية التربوية للمعلم على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1997، ص 54 .
2 - ينظر علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية التربوية، د ط، مكتبة حسين العصرية، بيروت، 2001م، ص 90.

خلاصة الفصل الثاني :

تطرقنا في هذا الفصل إلى دور تحصيل اللّغوي في بناء مهارة القراءة الذي يعد من أهم المواضيع المدروسة حالياً ، حيث قمنا إعطاء تعريف و المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للمصطلح المزدوج " للتحصيل اللّغوي " (التحصيل الجيّد، التحصيل المتوسّط، والتحصيل الضعيف) لنأتي فيما بعد للتحدث عن العوامل التي أسهمت في نموّ التحصيل اللّغوي و قد قسمنا هذا إلى نوعين من العوامل مباشرة و عوامل غير مباشرة ، تطرقنا في الأخير إلى تحديد الأهداف المتوصل إليها من التحصيل اللّغوي و التي قسمنا إلى أهداف خاصة و عامة.

الفصل الثالث: تحقيق الجانب التطبيقي

- مدخل

1- عرض الاستبانة.

2- تحليل الاستبانة.

3- نتائج تحليل الاستبانة.

- خلاصة الفصل

مدخل :

يعد الجانب التطبيقي مكملاً للجانب النظري ذلك لأن كل دراسة تبدأ في بدايتها على مجموعة من الدراسات النظرية المعتمدة ، إذ يجمع الباحث مختلف المعلومات عن الموضوع الذي يريد دراستها، و يعرضها على شكل عناوين و نقاط ثم ينتقل إلى التطبيق.

ونحن في هذه الدراسة اعتمدنا على جانبين نظري و تطبيقي، حيث قمنا بجمع المعلومات و تمكنا من صياغة استبيان يحتوي على ما يقارب 25 سؤال و قمنا بتوزيع الاستبيان على مدرستين ابتدائيتين ، و قدمنا الاستبيانات و شرحنا موضوع بحثنا من خلال بعض المعلومات ، و عدنا لجمعها بعدد مرور أسبوع، وقد احتوى الاستبيان على بعض الأسئلة المغلقة و البعض الآخر مفتوحة لنترك حرية الإجابة للأساتذة.

1- عرض الاستبانة:

- سنعرض في هذا العنصر الاستبانة الموجودة في آخر هذا الفصل في جانبيها: الشكلي و المحتاوي .

أ - الجانب الشكلي:

يعرّفنا الجانب الشكلي لهذه الإستبانة على عدّة قضايا:

• التكوين: تتكوّن الاستبانة من ثلاثة أوراق ، كل ورقة تحمل معطيات موضوعاتية و

شكلية في آن واحد، حيث نجد في الصفة الأولى العناصر التالية:

- الإنتماء المؤسّساتي: و الذي يتكوّم من:

✓ إسم المؤسسة العام: جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلفة الآداب و اللّغات، قسم

اللّغة العربيّة و آدابها، كما حملت الاستبانة مجموعة من البيانات الفضائية و التي

جاءت في شكل مربعات تعبيراً عن الجانب الشّخصي للعينة التي سنطرح عليها

الأسئلة نحو سنّ العينة ،الجنس، ومدّة العمل في المؤسّستين "إبتدائيّة الإخوة

زكريني" و إبتدائية الإخوة عقروش"، جاءت الإستبانة في شكل جمل إستفهامية و

جمل خبرية للإخبار و الإعلام.

ب - الجانب المحتاوي:

نجد الجانب المحتاوي حاملاً لعدّة معطيات مهمة خادمة للموضوع تقوم على:

إجابات واقعيّة نحو : حرص المعلّم على إستعمال اللّغة العربيّة الفصحى داخل القسم،

وإجابات غير واقعيّة نحو: نسبة التحصيل اللّغوي بالنظر إلى الأنشطة التربويّة عالي، هناك

من المعلمين من تهاون و تكاسل في الإجابة على أسئلة الاستبانة.

2- تحليل الاستبانة:

من خلال عرضنا لعناصر الاستبانة على أساتذة ومعلمي المدارس للطورين الأوّل و الثاني ابتدائي و التي وزّعت فيها هذه الاستبانات و بعد اطلاعنا على ما يقارب عشرون استبانة تبين لنا أن:

أغلب الأساتذة من الإناث، وأعمارهم تتراوح ما بين 30 و 35 سنة، ومن 45 إلى 50 سنة، ومدة الخبرة في العمل تتراوح ما بين 5 إلى 10 سنوات و من 15 إلى 30 سنة.

وأن اللّغة و التحصيل اللّغوي و القراءة ضرورة و ذات أهميّة في هذه المرحلة الأولى من التعلّم و كذا في العمليّة التعلّميّة التعلّمية حيث و جدنا في الإجابة عن الإجابات على أسئلة الاستبانة على النحو التالي:

- تحصلنا في الإجابة عن هذا السؤال على آراء متقاربة لأن هناك من يرى أنّ التحصيل الدّراسي مستوى معيّن من الكفاءة في الدّراسة وآخرون فقد كان رأيهم أن التحصيل الدّراسي اكتساب للمواد التعلّميّة المقررة من طرف الوزارة.

وقد جاء التعبير عن الفروق بين التحصيل اللّغوي العام و التحصيل اللّغوي الفردي، إن أغلب الأساتذة لم يجيبوا على هذا السؤال، أملا الذين أجابوا عليه فإنهم يرون إن مجموعة المواد التي يكتسبها التلميذ خلال مساره الدراسي في كل الميادين و آخرون قالوا بأن الأوّل هو بلوغ مستوى معيّن في جميع المواد و الثاني في مادة معيّنة.

أمّا بالنسبة للسن المناسب للتحصيل اللّغوي فقد انقسمت آراء الأساتذة إلى قسمين: قسم حدد سن العامين (2) كأفضل سن للتحصيل اللّغوي، أما القسم الثاني فقد حصروا السن بين السادسة (6) و السابعة (7) ، معللين إجاباتهم أنّ النمو العقلي يكون أكثر من النمو الجسدي و كلما زاد النضج العقلي زاد التحصيل اللّغوي.

التفاوت الاجتماعي و الاقتصادي ، هل هو معيار من معايير التحصيل اللّغوي، وفيما يخصّ إجابات الأساتذة جاءت إجابة ، لأن البيئة الاجتماعيّة التي يعيش فيها التلميذ المتعلّم تساهم بشكل أو بآخر إثراء الحصيلة اللّغوية أردنا أم لم نرد.

وقد جاءت إشكالية إسهام لغة الشارع و البيت في إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ أغلب الاجابات كانت بأنها تسهم نوعا ما لأن لغة الشارع و البيت تختلف عن لغة القسم.

وفيما يخص نسبة التحصيل اللغوي بالنظر إلى الأنشطة التربوية كانت أغلب الإجابات أنها نسبة متوسط وهناك من يرى بأنها ضعيفة.

أما بالنسبة لإشكالية الاكتظاظ داخل القسم إذا كان يشكّل عائقا أما التحصيل الجيد، كانت كل إجابات الأساتذة إيجابية لأن هذا الإشكال يؤثر على التحصيل و يشكّل عائق لدى المعلم أيضا.

أما في السؤال الذي يشير إلى استخدام التلاميذ العامية في التفاعل مع الدرس كانت إجابات الأساتذة إيجابية ، كون التلميذ في هذه المرحلة من التعليم يكون غير متعود على لغة المدرسة و القسم و فينقل اللّغة العامية إلى القسم وبالتالي يستعين بالكثير من المفردات العامية أثناء الدرس.

وقد جاءت إجابات الأساتذة عن حصيلة الكلمات التي يكتسبها قبل المدرسة مختلف من أستاذ إلى آخر و أغلبها كانت ، بأن الطفل يكتسب الكلمات السهلة و البسيطة و هناك من حصرها ما بين 30% إلى 75%.

وبالنسبة للنشاطات التي تسهم في إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ أغلب الأساتذة اشاروا إلى نشاط القراءة ، المطالعة و التعبير.

وفيما يخص و جود تلاميذ يعانون من اضطرابات لغوية داخل القسم كل إجابات الأساتذة إيجابية ، وهذا يدل على أن تلاميذ هذين الطورين الأول و الثاني من المرحلة الابتدائية يعانون كثيرا من الاضطرابات اللغوية و صعوبات التعلّم خاصة القراءة.

وتحصلنا على إجابات أغلبها مانت إيجابية فيما يخص استعمال المعلم للغة العربية الفصحى داخل القسم، وعدم استعمال اللغة العربية داخل القسم يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لدى التلاميذ المتعلّم.

وفيما يخصّ عدم اكتمال نمو التلاميذ اللغوي في بداية السنة تحصلنا على إجابات إيجابية ، و هذا يبيّن لنا أن أغلب التلاميذ في هذه المرحلة يكون نموهم اللغوي غير مكتمل.

يؤثر النمو الجسمي على اكتساب المتعلّم للغة هكذا كانت إجابة الأساتذة ، فالنمو الجسمي للطفل يؤثر على اكتسابه للغة فأكتشفه للعالم الخارجي مثلا يؤثر على الذكاء و المعرفة اللغويّة لديه.

وبالنسبة لاستخدام العاميّة داخل القسم ، إذا كانت تنمي الحصيلة اللغويّة تحصلنا على إجابات سلبية، وهذا يمكننا أن نقول أنها تنمي و لا تنمي في آن واحد لأننا نلاحظ بعض العامية الكلمات و المسميات التي يستعملها الطفل متداولة في العاميّة والفصحى معها مثل: كرسي، باب هذه الألفاظ يجدها الطفل في البيت و في القسم أيضا.

وكانت إجابات الأساتذة إيجابية فيما يخص تأثير الفروق الفرديّة على مستوى التحصيل لدى المتعلّم الطفل، لأن درجة الذكاء مختلفة من متعلّم لآخر.

وفيما يخصّ اسهام الوسائل التعليميّة الحديثة و التكنولوجيا في إنماء التحصيل اللغوي كل الإجابات إيجابيّة وهنا أيضا يمكننا القول أنّها لا تسهم لأن هذه الأخيرة لها إيجابيات فهي تساعد التلميذ على التعلّم فمثلا عند محاولة كتابة مسمى ما كلمة حديقة، فهو يتعلّم الكتابة و البحث في آن واحد ، وكلما لها سلبيات أيضا عندما يسيئ التلميذ المتعلّم استخدام واستعمال هذه الوسائل.

وقد اختار الأساتذة : القراءة المناقشة و الطريقة التواصلية كطرق مناسبة لمساعدة التلاميذ في اكتساب اللغة و إثراء حصيلتهم اللغويّة.

واختلفت إجابات الأساتذة عن الأسباب التي تؤدي إلى الضعف في التحصيل هناك من الأساتذة من أرجعها إلى نقص الوسائل المناهج، وطرق التدريس، وهناك من أرجعها إلى نقص الرغبة في التعلم و كره المعلم للقراءة، وهو من أهم هذه الأسباب فهذا يؤدي إلى اضطرابات نفسية و التي تؤدي بدورها إلى أزمة الخوف لدى المتعلّم و النفور من التعلّم.

و بعد تحليل هذه الإجابات لاحظنا أنّها إجابات منطقية مستوحاة من المحيط المدرسي و من الملاحظات التي يسجلونها عن التلاميذ و كما لاحظنا وجود عدّة عوامل تساهم في تنمية و تطوير الحصيلة اللغوية لدى المتعلّم، وكذا دور مهارة القراءة في تحقيق التحصيل اللغوي.

3- نتائج تحليل الاستبانة:

بعد تحليل الإجابات الواردة في الاستبانات التي عرضناها على المعلمين في الابتدائيتين " الإخوة زكريني " و " الإخوة عقروش " اللتين وقع اختيارنا عليها فقد لاحظنا أنّ الإجابات الواردة في هذه الاختبارات قد جاءت على النحو التالي:

1- إجابات منطقية:

بحكم مستوحاة من الواقع المدرسي، نحو: الزاد القرائي لدى المتعلّمين .

2- إجابات قريبة من المنطق: أين لاحظنا أنّ المعلمين يزدادون في بعض المعطيات التي لاحظنا من خلال حضورنا الحصص التعليمية أنّ التلاميذ كعناصر متعلمة، غير متمكنة منها، نحو: التطبيق القرائي الجهري.

3- إجابات غير منطقية و لا واقعية: نحو تداول القواعد بدقّة عند كل العناصر المتعلّمة و عليه فإننا نخلص من خلال تحليلنا هذا القول أنّ القراءة كوحدة و مهارة تعليمية تساهم و بشكل مباشر في تأسيس و بناء التحصيل اللغوي بكلّ أبعاده النحوية، الصرفية و المفرداتية عند الطفل التلميذ المتعلّم.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

استمارة استبيان حول التحصيل اللغوي في شكله العام للتلميذ في المرحلة الابتدائية في اطار انجاز مذكرة الماستر المرتبطة بالموضوع ادناه:

صعوبات تعلم مهارة القراءة وأثرها على التحصيل اللغوي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نرجو من سيداتكم الفاضلة مساعدتنا في الإجابة عن الأسئلة المحتواة في هذه الاستمارة و التي سوف نسعى من خلالها إلى بناء نتائج خادمة للعلم و البعد التربوي في الجزائر شكرا لكم مسبقا.

1- ضع علامة × على الآتي:

- - الجنس : ذكر أنثى
- -السن : ما بين 30 إلى 35 45 إلى 50 سنة
- - مدة العمل: من 5 إلى 10 سنوات من 15 إلى 30 سنة
- المؤسسة :

2-أجب بنعم أم لا ؟

- اللغة مهمة في تعلم القراءة

-التحصيل اللغوي ضرورة في هذه المرحلة التعليمية

- القراءة مهارة مهمة في تحقيق التحصيل اللغوي.

3- اجب عن الاسئلة التالية :

- ما هو مفهوم التحصيل الدراسي؟

.....

- ما الفرق بين التحصيل اللغوي العام و التحصيل اللغوي الفردي ؟

.....

- ما هو السن المناسب للتحصيل اللغوي ؟ علل

.....

- هل التفاوت الاجتماعي و الاقتصادي معيار من معايير التحصيل ؟

نعم لا ربما

- هل تساهم لغة الشارع و البيت في إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ ؟

نعم لا نوعا ما

- ما هي نسبة التحصيل اللغوي بالنظر إلى الأنشطة التربوية ؟

عالي متوسط

- هل يشكل الاكتظاظ داخل القسم عائق أمام التحصيل الجيد ؟

نعم لا عا ما

- يستعين التلاميذ بالعامية أثناء تفاعلهم مع الدرس ؟

نعم لا نوعا ما

- ما هي حصيلة الكلمات التي يكتسبها الطفل قبل المدرسة في الروضة مثلا ؟

.....

- ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي و المعرفي الخاص بهم ؟

.....

- ما هي النشاطات التي تسهم في إثراء الحصيلة اللغوية لدى التلميذ ؟

.....

- هل لديك تلاميذ يعانون من اضطرابات لغوية ؟

نعم لا

- ما هو مستوي فهم التلاميذ لكلام المعلم ؟

جيد متوسط ضعيف

- هل تحرص على استعمال اللغة العربية الفصحى في القسم ؟

نعم لا

- هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ باللغة الفصحى ؟

نعم لا

- في بداية السنة هل لاحظت عدم اكتمال نمو التلاميذ اللغوي ؟

نعم لا

- هل يؤثر النمو الجسمي على اكتساب المتعلم اللغة ؟

نعم لا

- استخدام العامية داخل القسم هل ينمي الحصيلة اللغوية للتلميذ؟

نعم لا

- هل تؤثر الفروق الفردية على مستوى التحصيل لدى المتعلم؟

نعم لا

- هل تسهم الوسائل التعليمية الحديثة و التكنولوجيا في إنماء التحصيل اللغوي؟

نعم لا

- في رأيك ما هي الطريقة المناسبة لمساعدة التلاميذ في اكتساب اللغة؟

.....

- إلا ما ترجع أسباب الضعف في التحصيل الدراسي؟

.....

انتهى

خاتمة

ختاما و بعد هذه البحث الموجز نجد أنّ موضوع صعوبة تعلّم مهارة القراءة و أثرها على التحصيل اللّغوي يستحقّ فعلا أن يستحوذ على اهتمام الباحثين و الدارسين، لأن اللّغة العربيّة من مقومات الأُمّة و عليه يجب أن نحفظ لغتنا من الاندثار من خلال العناية بالجيل الجديد، من طفولة، روضاتهم و مدارسهم الابتدائيّة، و تلقينهم هذه اللّغة تخاطبا و كتابة.

فقبل أن نضع القلم، سنحاول تقديم أهمّ النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدّراسة التي قمنا بها بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي سبقنا إليها باحثون و مختصون في هذا المجال.

ومن أهم هذه النتائج نذكر:

- تساعد مهارة القراءة على تنمية الحصيلة اللّغويّة و الزاد المعرفي للطفّل .
- اللّغة و التحصيل اللّغوي و القراءة ضرورية وذات أهميّة في المراحل الأولى من التعليم.
- تذبذب لغة الأساتذة بين العامية و الفصحى ، في شرحهم للمحتوى الدّراسي، فكثير من المدّرسين يستخدمون لهجاتهم العاميّة، بدلا من الفصحى ممّا يقلّل من الحصيلة اللّغويّة.
- ضعف الحصيلة اللّغوية للتلميذ.
- ظهور عسر القراءة لدى التلاميذ يؤدي حتما إلى تدني وانخفاض المستوى التحصيلي الدّراسي.
- التأكّد من وجود صعوبة القراءة في المراحل الابتدائيّة وشكل ملحوظ .
- التعليم الجيّد و التحصيل اللّغوي و الدّراسي العاليي حوصلة لعوامل كثيرة كالأُسرة و المدرسة فاعتبار وظيفتهم الأساسيّة هي التربيّة و التعليم.
- اكتشاف أنواع الصعوبات في القراءة التي يعاني منها التلاميذ .
- القراءة تحسّن تدريجيا الأداء اللّغوي للطفّل.

وبعد عرضنا للنتائج المتوصل إليها في البحث نخلص على تقديم بعض التوصيات:

- تعيين معلّمين ذوي خبرة مهنيّة في المراحل التعليميّة الأولى ، لكي لا يواجه تلاميذ الغد ما يعانیه تلميذ اليوم من الضعف اللّغوي.
- تقيدّ المعلّمين و التلاميذ بالتحدّث باللّغة العربيّة الفصحى داخل قاعات الدّرس.
- التقليل من عدد التلاميذ داخل القسم الواحد.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- الاهتمام بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة .
- أن يتبع المعلّمون طريقة مناسبة في التدريس على استعمال الرصيد اللّغوي للتلميذ.
- عدم استعمال أساليب العنف مع الطفل في حالة الخطأ أو الفشل بل تشجيعه ومساعدته للمحاولة من جديد.
- وفي الختام نقول أنّ الباحث عن الحقيقة مهما بحث و اكتشف ، فسوف تظل الحقيقة المطلقة بين الخالق وحده جلا و علا، فلا ندعي أننا استوفينا حق هذا البحث من كلّ جوانبه ، لأنّ النقص مطبوع بالفطرة في الطبيعة الإنسانية ، ما الكمال دون الله سواه، لكننا سعينا سعيا ولم نبخل بجهدنا في إنجازه ونتمنى في الأخير أن يتلقى موضوعنا صدق و اهتمام وفائدة كل من يطّلع عليه.

قائمة المصادر و المراجع

- قائمة المراجع و المصادر:

1- المعاجم و القواميس:

- ابراهيم عزيز مجوى ، معجم مصطلحات التعليم و التعلّم، ط 1، عالم الكتب، 2009.
- ابن منظور، لسان العرب، تح 1، أمين عبد الوهاب و محمد الصادق العبيدي، ج 3، ط 3، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، 1999م.
- بن تريدي بدر الدين ، قاموس التربيّة ، الحديث، مادة [درس، مدرسة]، دط، د ت.

2- المصادر و المراجع:

أ - المصادر:

- ابن خلدون عبد الرحمان ، المقدمة، د ط، منشورات محمد على بيظمون، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د ت.

ب - المراجع:

- اسماعيل زكريا ، طرق تدريس اللغة العربيّة ، ط1، دار المعرفة الجامعيّة ، 2005.
- البحري جاد ، استراتيجيات لتدريس المعسرّين قرائيا، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلّم ، الأمانة العامة للتربية الخاصّة، دط ، د ت.
- الرفاعي نعيم، الصحة النفسيّة، دراسة سيكولوجية، التكيف، ط1، دار المعرفة دمشق سوريا، د ت.
- الريطوي محمد عودة ، في علم النفس الطفل، ط 1ن دار الشروق، عمان، 1989.
- الشيخ عارف ، القراءة من أجل التعلّم، ط 1، المؤسسة العربيّة، الأردن ، 2008.
- العبدلي ساجد ، القراءة الذكيّة، ط02، الإبداع الفكري، الكويت، 2007.
- المغازي عجاج خيرى ، صعوبات القراءة و الفهم القرائي، ط 1، زهرة الشرق ، القاهرة، 1990.

- الناقة محمود كامل ، تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى(أسسه ، مداخله ، طرق تدريسه) ، جامعة أم القرى، نسخة المملكة العربيّة السعوديّة، 1985.
- بلعيد صالح ، العربيّة الفصحى في المجتمع الجزائري، منشورات مخبر الممارسات اللغويّة في الجزائر، دط، 2014.
- توفيق محمد عز الدين ، كيف تختار الكتاب الإسلامي و تقرأه ، ط 1، مكتبة أسامة بن زيد، الرباط، 1988.
- جابر محمود رمضان محمد ، مجالات تربية الطفل ، ط1، عالم الكتب، شارع القاهرة، سبتمبر، 2005.
- حمزة أحمد عبد الكريم ، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ، د ط ، 2009.
- ديراني ليلي عقوري ، الصعوبات التعليميّة ، د ط، مؤسسة الحريري، بيروت، 2002.
- عاشور راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين النظرية و التطبيق، ط1ن دار المسيرة، عمان ، الأردن ، 2007.
- فتحي سبتيان ، قصور و طرائق التدريس اللّغة العربيّة، د ط، دار الجنادرية للنشر و التوزيع، عمان ، 2009.
- فهد الحمود ، قراءة القراءة، ط 2، مكتبة العيكان ، الرياض، 2006.
- محمود يرو، أثر التوجيه المدرسي في المرحلة الثانويّة، دراسة نظرية للطلبة الجامعيين و المشتغلين في التربيّة و التعليم، دار الأمل، دط ، دت.
- معتوق أحمد محمد ، الحصيلة اللّغوية، أهميّتها و مصادرها ووسائل تنميتها، د ط، دار المعارف، الكويت، 1996.
- معوض ريم نشابة ، الولد المختلف، ط1، دار العلم بيروت، 2004.

- نقلا عن علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدّراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربويّة، المكتبة العصريّة للنشر و التوزيع، بيروت لبنان، 2010.
- ينصر كنزة و مخلوفي فاطمة ، إشراف عبد القادر الفهري ، تعليم اللغة العربية و التعليم المتعدد، ط1، 2002.
- الخويسكي زين كمال ، المهارات اللّغويّة و عوامل تنمية المهارات اللّغويّة عند العرب و غيرهما، دار المعرفة الجامعيّة، 2008.
- عبد الحميد أحمد علي ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلاميّة التربويّة، د ط، مكتبة حسين العصريّة، بيروت، 2001م.
- عطا ابراهيم محمود ، المرجع في تدريس اللغة العربيّة، ط 1، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، 2005 ،
- عوض محمد عباس ، الموجز في الصفحة النفسيّة، دط، دار المعارف الجامعيّة، الإسكندريّة، 1988.

3- الرسائل و الدوريات:

- الخزرجي جمال بن عمار ، عسر القراءة، w.w.w.gulfkids.com، ماي 2008، 7 جويلية ، 2020.
- دموم سليمة ، نور الهدى علال ، التقرير المعجمي و علاقته بعسر القراءة، د ط، د ت.

3-1- رسائل دكتوراه:

- شلبي عبد الحفيظ ، اختبار ل عسر القراءة ، الأطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة مكتملة لنيل شهادة الدكتوراه ، علم النفس الرسمي للنمو، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان 2017.

3-2- رسائل الماجستير:

- الراشد خالد بن عبد الله ، برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة، واثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، دراسة تجريبية على عينة من طلاب الصف السادس ابتدائي،

رسالة مقدمة لاستكمال درجة الماجستير ، علم النفس ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- العلي محي الدين فواز ، فاعليّة برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعدّدة، دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساسي، رسالة مقدّمة للحصول على درجة الماجستير ، التربية الخاصة، جامعة دمشق.

- أوزنجة العيد ، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية و الكفاية التربوية للمعلّم على التحصيل الدّراسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1997م.

- تقي الدين مرباح ، عصر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، 2014.

3-3- رسائل ماستر:

- حدّة لونس ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلّم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة البويرة، 2012- 2013.

- زعياط رنّدة ، أثر التدريب القرائي في علاج صعوبة القراءة الجهرية عند تلامذة الصف الرابع ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، أرطوفونيا، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018.

- سهام حداد ، كريمة شماش ، دور المدارس اللسانية في التحصيل اللغوي المدرسة البنيوية أنموذجاً، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية 2014.

- كادي الحاج ، صعوبة القراءة و الكتابة و علاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ الطور الثالث من المدرسة الأساسية ، دراسة ميدانية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي ، جامعة ورقلة، 2005.

- مجدوبي حنان، صعوبات تعلم القراءة، وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، إرشاد وتوجيه، 2018.

- مدرس عائشة، عليوات نعيمة، علاقة الأساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر، علم التربيّة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017.

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء 01

إهداء 02

مقدمة..... أ

تمهيد..... 6

الفصل الأول: صعوبات تعلم مهارة القراءة

تمهيد للفصل..... 9

1- تعريف الصعوبات التعليمية ومفهومها..... 10

أ - صعوبات تعلم القراءة..... 11

ب - تحديد أنواع الصعوبات القرائية لكل نوع من أنواع القراءات..... 13

- الصامتة..... 14

الجهريّة..... 15

- السّميّة..... 16

- الجماعيّة..... 16

- الفرديّة..... 17

الآراء الحديثة و القديمة عند العرب و الغرب في الصعوبات القرائية..... 20

خلاصة الفصل..... 26

الفصل الثاني: دور التحصيل اللّغوي في بناء مهارة القراءة

أ- المعطيات و المفاهيم..... 28

1- التحصيل اللّغوي..... 28

1-1- المفهوم اللّغوي و الاصطلاحي..... 28

1-2- أنواع التّحصيل اللّغوي..... 29

أ - التحصيل الجيد.....	29
ب - التحصيل المتوسط.....	29
ج - التحصيل الضعيف.....	29
II- عوامل نمو التحصيل اللغوي.....	30
1- العوامل الغير المباشرة.....	30
2- العوامل المباشرة.....	32
III- أهداف التحصيل اللغوي.....	33
1- الأهداف العامة.....	33
2- الأهداف الخاصة.....	34
خلاصة الفصل.....	36
الجانب التطبيقي:	
الفصل الثالث: تحقيق الجانب التطبيقي	
- مدخل.....	38
1- عرض الاستبانة.....	39
2- تحليل الاستبانة.....	40
3- نتائج تحليل الاستبانة.....	43
- خلاصة الفصل.....	48
خاتمة.....	50
قائمة المراجع.....	53
فهرس المحتويات.....	59
الملاحق.....	62

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

استمارة استبيان حول التحصيل اللغوي في شكله العام للتلميذ في المرحلة
الإبتدائية في اطار انجاز مذكرة الماستر المرتبطة بالموضوع ادناه:

صعوبات تعلم مهارة القراءة وأثرها على التحصيل اللغوي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نرجو من سيداتكم الفاضلة مساعدتنا في الإجابة عن
الأسئلة المحتواة في هذه الاستمارة و التي سوف نسعى من خلالها إلى بناء نتائج خادمة
للعلم و البعد التربوي في الجزائر شكرا لكم مسبقا.

1- ضع علامة x على الأتي:

- - الجنس : ذكر أنثى
- -السن : ما بين 30 إلى 35 45 إلى 50 سنة
- - مدة العمل: من 5 إلى 10 سنوات من 15 إلى 30 سنة
- المؤسسة : الإحوة زكريبي

2-أجب بنعم أم لا ؟

- اللغة مهمة في تعلم القراءة نعم

-التحصيل اللغوي ضرورة في هذه المرحلة التعليمية نعم

-القراءة مهارة مهمة في تحقيق التحصيل اللغوي. نعم

3- اجب عن الاسئلة التالية :

- ما هو مفهوم التحصيل الدراسي ؟

..... هو مستوى تحصيل التلاميذ في الأهداف التعليمية

- ما الفرق بين التحصيل اللغوي العام و التحصيل اللغوي الفردي ؟

..... التحصيل اللغوي العام هو مستوى تحصيل التلاميذ في اللغة العربية واستعدادات تعلمها

- ما هو السن المناسب للتحصيل اللغوي ؟ علل

..... ثلاثة سنوات

- هل التفاوت الاجتماعي و الاقتصادي معيار من معايير التحصيل ؟

نعم لا ربما

- هل تساهم لغة الشارع و البيت في إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ ؟

نعم لا نوعا ما

- ما هي نسبة التحصيل اللغوي بالنظر إلى الأنشطة التربوية ؟

عالي متوسط ضعيف

- هل يشكل الاكتظاظ داخل القسم عائق أمام التحصيل الجيد ؟

نعم لا نوعا ما

- يستعين التلاميذ بالعامية أثناء تفاعلهم مع الدرس ؟

نعم لا نوعا ما

- ما هي حصيلة الكلمات التي يكتسبها الطفل قبل المدرسة في الروضة مثلا ؟

..... كلمات قصيرة وبسيطة

- ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي و المعرفي الخاص بهم ؟

..... لا يوجد

- ما هي النشاطات التي تسهم في إثراء الحصيلة اللغوية لدى التلميذ ؟

..... القراءة و المشاهدة

- هل لديك تلاميذ يعانون من اضطرابات لغوية ؟
 نعم لا
- ما هو مستوى فهم التلاميذ لكلام المعلم ؟
 جيد متوسط ضعيف
- هل تحرص على استعمال اللغة العربية الفصحى في القسم ؟
 نعم لا
- هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ باللغة الفصحى ؟
 نعم لا
- في بداية السنة هل لاحظت عدم اكتمال نمو التلاميذ اللغوي ؟
 نعم لا
- هل يؤثر النمو الجسمي على اكتساب المتعلم اللغة ؟
 نعم لا
- استخدام العامية داخل القسم هل ينمي الحصيلة اللغوية للتلميذ ؟
 نعم لا
- هل تؤثر الفروق الفردية على مستوى التحصيل لدى المتعلم ؟
 نعم لا
- هل تسهم الوسائل التعليمية الحديثة و التكنولوجيا في إنماء التحصيل اللغوي ؟
 نعم لا
- في رأيك ما هي الطريقة المناسبة لمساعدة التلاميذ في اكتساب اللغة ؟
 القراءة... المجاز... النخب... الوسائل الاتصالية
- إلا ما ترجع أسباب الضعف في التحصيل الدراسي ؟
 نقص المعلومات في التعلم... القدرات الخيالية

انتهى

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

استمارة استبيان حول التحصيل اللغوي في شكله العام للتلميذ في المرحلة

الإبتدائية في اطار انجاز مذكرة الماستر المرتبطة بالموضوع ادناه:

صعوبات تعلم مهارة القراءة و أثرها على التحصيل اللغوي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نرجو من سيداتكم الفاضلة مساعدتنا في الإجابة عن الأسئلة المحتواة في هذه الاستمارة و التي سوف نسعى من خلالها إلى بناء نتائج خادمة للعلم و البعد التربوي في الجزائر شكرا لكم مسبقا.

1- ضع علامة x على الآتي:

- - الجنس : ذكر أنثى
- -السن : ما بين 30 إلى 35 45 إلى 50 سنة
- - مدة العمل: من 5 إلى 10 سنوات من 15 إلى 30 سنة
- المؤسسة : الدخوة عشرون نوحاج

2-أجب بنعم أم لا ؟

- اللغة مهمة في تعلم القراءة نعم
- التحصيل اللغوي ضرورة في هذه المرحلة التعليمية نعم
- القراءة مهارة مهمة في تحقيق التحصيل اللغوي. نعم

3- اجب عن الاسئلة التالية :

- ما هو مفهوم التحصيل الدراسي ؟

.....
- ما الفرق بين التحصيل اللغوي العام و التحصيل اللغوي الفردي ؟

.....
- ما هو السن المناسب للتحصيل اللغوي ؟ علّل

.....
- هل التفاوت الاجتماعي و الاقتصادي معيار من معايير التحصيل ؟

نعم لا ربما

- هل تساهم لغة الشارع و البيت في إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ ؟

نعم لا نوعا ما

- ما هي نسبة التحصيل اللغوي بالنظر إلى الأنشطة التربوية ؟

عالي متوسط ضعيف

- هل يشكل الاكتظاظ داخل القسم عائق أمام التحصيل الجيد ؟

نعم لا نوعا ما

- يستعين التلاميذ بالعامية أثناء تفاعلهم مع الدرس ؟

نعم لا نوعا ما

- ما هي حصيلة الكلمات التي يكتسبها الطفل قبل المدرسة في الروضة مثلا ؟

.....
- ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي و المعرفي الخاص بهم ؟

.....
- ما هي النشاطات التي تسهم في إثراء الحصيلة اللغوية لدى التلميذ ؟

.....
المطالعة

- هل لديك تلاميذ يعانون من اضطرابات لغوية ؟
 نعم لا
- ما هو مستوى فهم التلاميذ لكلام المعلم ؟
 جيد متوسط ضعيف
- هل تحرص على استعمال اللغة العربية الفصحى في القسم ؟
 نعم لا
- هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ باللغة الفصحى ؟
 نعم لا
- في بداية السنة هل لاحظت عدم اكتمال نمو التلاميذ اللغوي ؟
 نعم لا
- هل يؤثر النمو الجسدي على اكتساب المتعلم اللغة ؟
 نعم لا
- استخدام العامية داخل القسم هل ينمي الحصيلة اللغوية للتلميذ ؟
 نعم لا
- هل تؤثر الفروق الفردية على مستوى التحصيل لدى المتعلم ؟
 نعم لا
- هل تسهم الوسائل التعليمية الحديثة و التكنولوجيا في إنماء التحصيل اللغوي ؟
 نعم لا
- في رأيك ما هي الطريقة المناسبة لمساعدة التلاميذ في اكتساب اللغة ؟

المصطلح المختارة.....

- إلا ما ترجع أسباب الضعف في التحصيل الدراسي؟
 الضعف في الدخول في البيت وعدم تعلم الأب والياء.....

انتهى

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

استمارة استبيان حول التحصيل اللغوي في شكله العام للتلميذ في المرحلة

الإبتدائية في اطار انجاز مذكرة الماستر المرتبطة بالموضوع ادناه:

صعوبات تعلم مهارة القراءة وأثرها على التحصيل اللغوي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نرجو من سيداتكم الفاضلة مساعدتنا في الإجابة عن الأسئلة المحتواة في هذه الاستمارة و التي سوف نسعى من خلالها إلى بناء نتائج خادمة للعلم و البعد التربوي في الجزائر شكرا لكم مسبقا.

1- ضع علامة x على الأتي:

- - الجنس : ذكر أنثى
- -السن : ما بين 30 إلى 35 45 إلى 50 سنة
- - مدة العمل: من 5 إلى 10 سنوات من 15 إلى 30 سنة
- المؤسسة :

2-أجب بنعم أم لا ؟

- اللغة مهمة في تعلم القراءة نعم
- التحصيل اللغوي ضرورة في هذه المرحلة التعليمية نعم
- القراءة مهارة مهمة في تحقيق التحصيل اللغوي. نعم

3- اجب عن الاسئلة التالية :

- ما هو مفهوم التحصيل الدراسي ؟

الكتساب المتعمق للمعرفة من أجل التنمية

- ما الفرق بين التحصيل اللغوي العام و التحصيل اللغوي الفردي ؟

معرفة المورد التي يكتسبها التلميذ خلال مساره الدراسي في كل المراحل

- ما هو السن المناسب للتحصيل اللغوي ؟ علّل

لكل سن معين خصائصه

- هل التفاوت الاجتماعي و الاقتصادي معيار من معايير التحصيل ؟

نعم لا ربما

- هل تساهم لغة الشارع و البيت في إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ ؟

نعم لا نوعا ما

- ما هي نسبة التحصيل اللغوي بالنظر إلى الأنشطة التربوية ؟

عالي متوسط ضعيف

- هل يشكل الاكتظاظ داخل القسم عائق أمام التحصيل الجيد ؟

نعم لا نوعا ما

- يستعين التلاميذ بالعامية أثناء تفاعلهم مع الدرس ؟

نعم لا نوعا ما

- ما هي حصيلة الكلمات التي يكتسبها الطفل قبل المدرسة في الروضة مثلا ؟

حوالي 500 ألفا كلمة

- ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي و المعرفي الخاص بهم ؟

نسبة قليلة أي حصة بسيطة

- ما هي النشاطات التي تسهم في إثراء الحصيلة اللغوية لدى التلميذ ؟

التعبير الشفهي

- هل لديك تلاميذ يعانون من اضطرابات لغوية ؟
 نعم لا
- ما هو مستوي فهم التلاميذ لكلام المعلم ؟
 جيد متوسط ضعيف
- هل تحرص على استعمال اللغة العربية الفصحى في القسم ؟
 نعم لا
- هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ باللغة الفصحى ؟
 نعم لا
- هل يذو بدء السنة هل لاحظت عدم اكتمال نمو التلاميذ اللغوي ؟
 نعم لا
- هل يؤثر النمو الجسمي على اكتساب المتعلم اللغة ؟
 نعم لا
- استخدام العامية داخل القسم هل ينمي الحصيلة اللغوية للتلميذ ؟
 نعم لا
- هل تؤثر الفروق الفردية على مستوى التحصيل لدى المتعلم ؟
 نعم لا
- هل تسهم الوسائل التعليمية الحديثة و التكنولوجيا في إنماء التحصيل اللغوي ؟
 نعم لا
- في رأيك ما هي الطريقة المناسبة لمساعدة التلاميذ في اكتساب اللغة ؟
 اعتماد حصة تعليم شفهي وتجديدي
- إلا ما ترجع أسباب الضعف في التحصيل الدراسي ؟
 الأسباب اجتماعية + اقتصادية + مناهج غير مناسبة
 ومنظمة .

انتهى



كتابي

في

1

اللغة العربية

التربية المدنية

التربية الإسلامية



السنة الأولى من التعليم الابتدائي

اقرأ

اليوم نعود إلى المدرسة



في هذا الصباح،
المفتسي أمي باكرا حتى
لا أتاخر عن موعد الدخول
إلى المدرسة .

غيرت ملابسى،
وازديت مشوري، ثم

أخذت محفظتي الجديدة، وخرجت مسرعة .

الأم : حذار من أخطار الطريق يا ليلي، امشي على الرصيف، ولا تلعب في الطريق .

كانت صديقتي منى تنتظرنى أمام البيت، انطلقت معها وسط جماعات من التلاميذ،
لنا فرح بعودتنا إلى المدرسة التي اشتقنا إليها كثيرا .

معاني المفردات

« اشتقنا : اشتاق : حن »

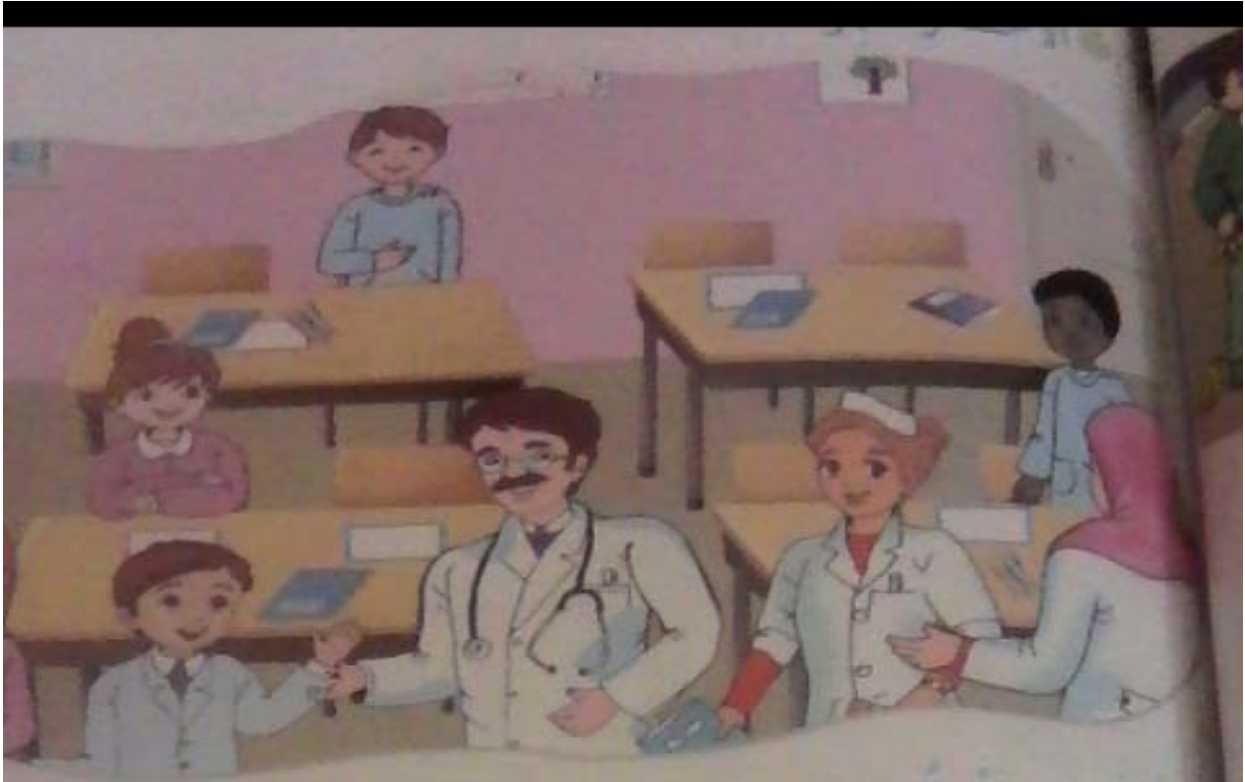
إشتاق الغريب إلى وطنه

أفهم النص

كرر الأعمال التي قامت بها ليلي قبل أن
هب إلى المدرسة .

إذا أوضحت الأم انتنها ؟

العبرة التي تدل على فرحة التلاميذ بالعودة إلى المدرسة .



• أنسى وأقرأ

دخلتُ غُرْفَةَ الْفَحْصِ، فَقَاسْتَ الْمُمْرِضَةَ طُولِي وَوِزْنِي
قَالَ الطَّبِيبُ : ثَوْبُكَ نَظِيفٌ، وَبَدَنُكَ مُعَافَى.

• استعمل : كيف، لماذا.

كيف تُحَافِظُ عَلَي صِحَّتِكَ ؟

لماذا تُنظِّفُ أَسْنَانَكَ بَعْدَ كُلِّ وَجْبَةٍ ؟



- ملّخص الدّراسة بالّلغة العربيّة:

هدفت هذه الدّراسة إلى توضيح مدى تأثير صعوبات تعلم مهارة القراءة على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى و الثانية ابتدائي واستخدمنا المنهج الوصفي لأنه الانسب لموضوع دراستنا حيث شملت عينة الدّراسة معلمي السنة الأولى و الثانية ابتدائي، و البالغ عددهم عشرون أستاذ حيث قمنا بتوزيع استبانة اشتملت على حوالي 25 سؤال ومن خلال ما تم عرضه في موضوع البحث تبينت لنا مدى أهمية القراءة و مدى تأثير صعوبات تعلمها على التحصيل اللغوي و الدراسي للتلميذ المتعلّم.

- ملّخص هذه الدّراسة بالّلغة الفرنسيّة:

Cette étude visait à clarifier l'ampleur de l'impact des difficultés d'apprentissage en lecture sur le rendement linguistique des élèves de première et de deuxième année du primaire. Nous avons utilisé l'approche descriptive car elle est la plus appropriée pour le sujet de notre étude. L'échantillon d'étude comprenait les enseignants du la première et la deuxième année du primaire, qui comptait une vingtaine d'enseignants, où nous avons distribué un questionnaire qui comprenait environ 25 questions et à partir du croissant de ce qui était présenté dans le sujet de la recherche, nous avons découvert l'importance de la lecture et l'étendue des difficultés d'apprentissage affecter la réussite linguistique et académique de l'élève apprenant.